ورقه ٢٦٦

المجلد الرابع من صحيح البخاري بخط محمد بن عبد الرحمن

١٥ سطر

جلد الرابع من الصحيح البخاري من اول باب انشقاق القمر الى اخر باب لقد جاءكم رسول من انفسكم سهوه باب سورة يونس

رابع بخاري

سبب

من سبعة

ط

بسم الله الرحمن الرحيم
ملكه هذه النسخة وهو صحيح البخاري في ثمان
اجزا بخط الشاطبي ملكها من فضل الله ابو يوسف محمد
بن طلال المولي بها فاز الممالكة الشامية كان رحمه الله
برحمته والرضوان مشتراه من صاحبه بمال
راجي ... مسلم والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله

١

المجلد الرابع من صحيح البخاري في الحديث

الخامس من الجامع الصحيح

٧٨٨

تأليف الشيخ الإمام العالم
العلامة محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة
الجعفي البخاري رحمه الله تعالى ورضي عنه
بمنه وكرمه والحمد لله وحده

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان
ابن السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا
شرعيا لمن طالع وأنا الراجي رحمة الله تعالى بالوقف
والحمد حرره الفقير أحمد شيخ زاده
المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين
عفي عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن
باب انشقاق القمر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا بشر بن المفضل ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل
مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين حتى
راوا حراء بينهما حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن
ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن
مسروق عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن
ابي معمر عن عبد الله حدثنا عثمان بن صالح ثنا بكر بن مضر حدثني جعفر
بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن عبد الله بن عباس ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابراهيم عن ابي معمر عن عبد
الله قال انشق القمر باب هجرة الحبشة وقالت عائشة قال النبي
صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل
المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى

واسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا هشام
انا معمر عن الزهري ثنا عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار
اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا له
ما يمنعك ان تكلم خالك عثمن في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس
فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمن حين خرج الى الصلاة فقلت
له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك فقال ايها المرء اعوذ بالله منك
فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث
فحدثتهما بالذي قلت لعثمن وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك
فبينا انا جالس معهما اذ جاءني رسول عثمن فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت فيهما
حتى دخلت على عثمن فقال ما نصيحتك التي ذكرت انفا قال فتشهدت
ثم قلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب وكنت
ممن استجاب لله ولرسوله وامنت به وهاجرت الهجرتين الاوليين وصحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد بن عقبة
فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اخي ادركت رسول الله قال
قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء في سترها قال فتشهد

عثمن فقال إن الله قد بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب
وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم
وهاجرت الهجرتين الأوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله أبا بكر
فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته
ولا غششته ثم استخلفت أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم علي — حتى توفاه الله
قال بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم فأما ما ذكرت من شأن
الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه إن شاء الله بالحق قال فجلد الوليد أربعين — ص فسنأخذ
جلدة وأمر عليا أن يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن أخي الزهري
عن الزهري أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم قال أبو عبد الله بلاء
من ربكم ما ابتليتم به من شدة وفي موضع البلاء الابتلاء والتمحيص من بلوته ومحصته
أي استخرجت ما عنده يبلو يختبر مبتليكم مختبركم وأما قوله بلاء عظيم النعم
وهي من أبليته وتلك من ابتليته حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام
حدثني أبي عن عائشة أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها — رأيناها
تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل — ذلك

الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تيك الصور أولئك شرار الخلق
عند الله يوم القيمة حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا إسحق بن سعيد
السعيدي عن أبيه عن أم خالد بنت خالد قالت قدمت من أرض الحبشة
وأنا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها أعلام فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الأعلام بيده ويقول سناه سناه قال
الحميدي يعني حسن حسن حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن
سليمن عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه
فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله إنا كنا نسلم عليك فترد علينا قال إن في
الصلاة شغلا فقلت لإبراهيم كيف تصنع أنت قال أرد في نفسي حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فألقتنا
سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى
قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لكم أنتم يا أهل السفينة هجرتان

باب موت النجاشي

حدثنا ابو الربيع ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا
فصلوا على اخيكم اصحمة حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد ابن زريع
ثنا سعيد ثنا قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصفنا وراءه فكنت في الصف الثاني او
الثالث حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هرون عن سليم بن
حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا تابعه عبد الصمد حدثنا
زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه
وقال استغفروا لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن
عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر اربعا باب
تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن

اصحمة — فصففنا — عليه

عبد الله ثنا ابراهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
اراد حنينا منزلنا غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر باب
قصة ابي طالب حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين ثنا عبد
الملك ثنا عبد الله بن الحرث ثنا العباس بن عبد المطلب قال قلت للنبي
صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك
قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار
حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند
الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد
المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت
ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين الى الجحيم ونزلت انك
لا تهدي من احببت حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا ابن

ابن عمير — له — عنه

الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة
فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا ابراهيم
بن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي منه
ام دماغه باب حديث الاسراء وقول الله تعالى سبحان
الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الاية حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن
عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت كذبني
اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه باب المعراج حدثنا
هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن انس بن مالك بن صعصعة عن انس
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم
وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني ات فقد قال وسمعته يقول فشق ما
بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة
نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت

قصه اي عظام صدره

بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة
دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال
انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل
حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح
فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه
فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى
الى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما
خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما خالة
فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى عليهما
السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل

من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل أوقد أرسل إليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إلى إدريس قال هذا إدريس ناداه
وقال هذا إدريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى
السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد أرسل إليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا موسى
قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي
الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال أبكي لأن غلاما بعث بعدي من بعدي ق
يدخل الجنة من أمته أكثر من يدخلها من أمتي ثم صعد بي إلى السماء السابعة
فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
بعث إليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا إبراهيم قال
هذا أبوك إبراهيم فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن

الصالح والنبي الصالح ثم رفعت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال
هجر وإذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى وإذا أربعة أنهار
نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان النهران يا جبريل قال أما
الباطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي
البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم أتيت بإناء من خمر
وإناء من لبن وإناء من عسل فأخذت اللبن فقال هي الفطرة التي أنت عليها
وأمتك ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلاة كل يوم وليلة فرجعت الصلاة ص خمسون ص
فمررت على موسى فقال بما أمرت قال أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال
إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وإني والله قد جربت الناس نطيق ص خبرت ح
قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف
لأمتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا
فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فأمرت بعشر صلوات كل يوم
فرجعت فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت إلى
موسى فقال بم أمرت فقلت أمرت بخمس صلوات كل يوم قال إن أمتك

لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني
إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك قال سألت
ربي حتى استحييت ولكن أرضى وأسلم قال فلما جاوزت نادى مناد أمضيت
فريضتي وخففت عن عبادي حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو
عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناك
إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
أسري به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة
الزقوم باب وفود الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة وبيعة العقبة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب ح وحدثنا أحمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب
أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب
وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه
ولقد شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على
الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس

ق نادانى

منها حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال كان عمرو يقول سمعت
جابر بن عبد الله يقول شهد بي خالاي العقبة قال أبو عبد الله قال
ابن عيينة أحدهما البراء بن معرور حدثني إبراهيم بن موسى أنا هشام
أن ابن جريج أخبرهم قال عطاء قال جابر أنا وأبي وخالي من أصحاب العقبة
حدثني إسحق بن منصور أنا يعقوب بن إبراهيم ثنا ابن أخي ابن شهاب
عن عمه قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله أن عبادة بن الصامت من الذين
شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أصحابه ليلة العقبة
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه
تعالوا بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
أولادكم ولا تأتون ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في
معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب
به في الدنيا فهو له كفارة ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فأمره
إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه فبايعته على ذلك حدثنا
قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي عن
عبادة بن الصامت أنه قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله

ص صوابه وخالاي

ص ابن عبد الله

صح أو في

عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا
نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا
ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله باب
تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومها المدينة وبنائه بها
حدثني فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين
فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحرث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعري
فوفى جميمة فاتتني امي ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب لي
فصرخت بي فاتيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني
على باب الدار واني لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء
فمسحت به وجهي وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في
البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من
شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ
بنت تسع سنين حدثنا معلى ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك في المنام

ننهب صـ — نعصي — عز وجل صـ — فتمزق صـ — فدعا صـ — ابن اسيد

مرتين اري انك في سرقة من حرير ويقول هذه امراتك فاكشف عنها فاذا
هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه حدثني عبيد بن اسمعيل
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك
ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين باب
هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة وقال عبد الله
بن زيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرا
من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رايت في المنام اني اهاجر
من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة
يثرب حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل يقول
عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع
اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل
يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه وان غطينا
رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل
على رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا

ذات نخل صـ — ياخذ

من الاذخر

مسدد ثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله حدثني إسحق بن يزيد الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح قال يحيى بن حمزة وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسألناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله تعالى والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه حيث شا ولكن جهاد ونية حدثني زكريا بن يحيى ثنا ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد ثنا هشام عن ابيه اخبرتني عائشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش

ه هص فسألها

ح يفتن

حدثنا

ثاني ٩

حدثنا مطر بن الفضل ثنا روح بن عبادة ثنا هشام ثنا عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين حدثنا مطر بن الفضل ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن إسحق ثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث عشرة وتوفي وهو ابن ثلث وستين حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا

صح الله

خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر خليلا الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد
خوخة الا خوخة ابي بكر حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا
يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية (وص وعشيا)
فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ
برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر
فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن (اصل فانا اريد صح)
الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم (ه المعدم)
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق فانا
لك جار ارجع واعبد ربك ببلادك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة (بلدك فارجع)
فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج
مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل
الكل ويقري الضيف ويعين على نوايب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن
الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها

وليقرا ما شاء ولا يوذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا
وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بعد ذلك يعبد ربه
في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى (ه بقراءته)
مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا القران فيتقذف عليه نساء (فيتقذف ح فينقصف ح فيتقصف)
المشركين وابناوهم وهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا
بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القران فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين
فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على (... داره)
ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة
والقراءة فيه وانا قد خشينا ان تفتن نساونا وابناونا فانهه فان احب
ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك (ص عز وجل)
فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي (ه بمقرين)
بكر الاستعلان قالت عايشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت (ص بالاستعلان)
الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي
ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال
ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله

عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار
هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع
عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجوا ان يوذن لي
فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت وامي قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق
السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينا
نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر
فدا له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر
اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني
قد اذن لي في الخروج فقال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى
راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما

احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة
من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين
قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فكمنا
فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف
لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبايت فلا يسمع امرا
يكتادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما
عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة
من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها
عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلث واستاجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني
عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا
في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه
راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال براحلتيهما صبح
ثلث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل
قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة

بن مالك بن جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل
كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر دية كل
واحد منهما من قتله أو أسره فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي لنا
بني مدلج إذ أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة إني
قد رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه قال سراقة فعرفت
أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا
بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي
أن تخرج بفرسي وهي من وراء أكمة فتحبسها علي وأخذت رمحي فخرجت
به من ظهر البيت فخططت بزجه الأرض وخفضت عاليه حتى أتيت عالية
فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت
عنها فقمت فأهويت يدي إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزلام فاستقسمت يدي
بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره فركبت فرسي وعصيت الأزلام تقرب
بي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر
يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين فخررت بلغت
عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة إذا الأثر

بديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزلام فخرج
الذي أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي
حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم أخبار
ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني
إلا أن قال أخف عنا فسألته أن يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة
فكتب في رقعة من أديم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن
شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير
في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله
مخرج صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة إلى الحرة
فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما أطالوا انتظارهم
اليهود فلما أووا إلى بيوتهم أوفى رجل من يهود على أطم من آطامهم لأمر ينظر إليه
مبيضين فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب
فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي

ينتظرون فثار المسلمون إلى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر
الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك
يوم الاثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه
وسلم صامتا فطفق من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحيي أبا بكر حتى أصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر
حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة
وأسس المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول
صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان
مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر أسعد بن زرارة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا إن شاء الله المنزل ثم
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا
فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله
منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان

ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر
هذا أبر ربنا وأطهر ويقول اللهم إن الأجر أجر الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة
فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الأحاديث
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذا البيت
حدثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا هشام عن أبيه وفاطمة
عن أسماء قالت صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر حين أراد
المدينة فقلت لأبي ما أجد شيئا أربطه إلا نطاقي قال فشقيه ففعلت
فسميت ذات النطاقين قال ابن عباس أسماء ذات النطاق حدثنا محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء قال لما أقبل النبي
صلى الله عليه وسلم إلى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه
النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا أضرك
فدعا الله قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع قال أبو بكر
الصديق فأخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فأتيته فشرب حتى
رضيت حدثني زكريا بن يحيى عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه
عن أسماء أنها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة

ص هذا

فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في
حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه
ريق النبي صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان
اول مولود ولد في الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن
هشام عن ابيه عن اسماء انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي
حبلى حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي
صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها
في فيه فاول ما دخل بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد ثنا عبد الصمد ثنا ابي ثنا عبد العزيز بن صهيب ثنا انس بن
مالك قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر
وابو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال
فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول
هذا الرجل يهديني السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق
وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله

هذا فارس

هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم
اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت
قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا
على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاءوا الى نبي
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين
فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل
في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله
جاء نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله
اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي
يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع
الى اهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال
ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال
قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام
فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم

وابن خيرهم وأعلمهم وابن أعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل أن يعلموا أني قد
أسلمت فإنهم إن يعلموا أني قد أسلمت قالوا فيّ ما ليس فيّ فأرسل نبي الله
صلى الله عليه وسلم إلى اليهود فأقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم
لتعلمون أني رسول الله حقا وأني جئتكم بحق فأسلموا قالوا ما نعلمه قالوا
للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال فأي رجل فيكم عبد الله بن
سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا قال أفرأيتم إن أسلم
قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم
قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم
فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون
أنه رسول الله وأنه جاء بحق فقالوا كذبت فأخرجهم رسول الله صلى الله عليه ه ص بالحق
وسلم حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام عن ابن جريج أخبرني عبيد الله
بن عمر عن نافع يعني عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال كان فرض للمهاجرين
الأولين أربعة آلاف في أربعة وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف فقال إنما
هاجر به أبواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير أنا

سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد ثنا يحيى عن الأعمش قال سمعت شقيق
ابن سلمة قال ثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نبتغي وجه الله ووجب أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا
منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم نجد له شيئا نكفنه فيه إلا نمرة
كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه
فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه بها ونجعل على رجليه
شيئا من إذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن
بشر ثنا روح ثنا عوف عن معوية بن قرة حدثني أبو بردة ابن أبي موسى
الأشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال أبي لأبيك قال
قلت لا قال فإن أبي قال لأبيك يا أبا موسى هل يسرك إسلامنا مع رسول
صح كله الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كلنا معه
ح برد لنا بمعنى ثبت ووجب من الصحاح برد لنا وأن كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس فقال أبي
لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا
خيرا كثيرا وأسلم على أيدينا بشر كثير وإنا لنرجو ذلك فقال أبي لكني أنا

والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه بعد
نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله خير من ابي حدثني محمد
بن صباح او بلغني عنه ثنا اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمن النهدي قال
سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال وقدمت انا
وعمر على النبي صلى الله عليه وسلم فوجدناه قايلا فرجعنا الى المنزل فارسلني
عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم
انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هرولة
حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثنا احمد بن عثمن ثنا شريح بن
مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البرا يحدث
قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فساله عازب عن مسير
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحيينا
ليلتنا ويومنا حتى قام قايم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها
شيء من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع
عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل
في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام فقال انا

غنيمة

لبنا لنا

لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب
قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة
من لبن ومعي اداوة من ما عليها خرقة قد روات لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البرا فدخلت مع ابي بكر
على اهله فاذا عايشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت اباها قبل
خدها وقال كيف انت يا بنية حدثنا سليمن بن عبد الرحمن ثنا محمد
بن حمير ثنا ابراهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم
النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه
اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحنا والكتم وقال دحيم ثنا الوليد ثنا الاوزا عي
حدثني ابو عبيد عن عقبة بن وساج حدثني انس بن مالك قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة فكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحنا والكتم
حتى قنا لونها حدثنا اصبغ ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عايشة ان ابا بكر تزوج امراة من كلب يقال لها ام بكر

فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه
القصيدة رثى كفار قريش

وماذا بالقليب قليب بدر ... من الشيزى تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدر ... من القينات والشرب الكرام
تحيي بالسلامة ام بكر ... وهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بان سنحيا ... وكيف حياة اصداء وهام

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم
فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا بصره رآنا قال اسكت يا ابا بكر اثنان (ح احدهم)
الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي
ح وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي ثنا الزهري حدثني عطاء بن يزيد
الليثي حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم
قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم
ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا

[illegible]

باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة قال انبانا ابو اسحق سمع البراء قال اول من قدم علينا (ص بن عازب)
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال حدثني محمد (وكانا يقرئان الناس)
بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال
اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقرئان الناس
فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت
اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل
الاماء يقلن قدم رسول الله فما قدم حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في
سور من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن (ص ابن انس)
عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف
تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر رضي الله عنه اذا اخذته
الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله ... والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال رضي الله عنه اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول

ج عقيرته اي صوته فقال لكل رافع صوته رفع عقيرته

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة * بواد وحولي إذخر وجليل

وهل أردن يوما مياه مجنة * وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب
إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل
حماها فاجعلها بالجحفة حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام أنا معمر عن
الزهري حدثني عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره قال
دخلت على عثمن وقال بشر بن شعيب حدثني أبي عن الزهري حدثني عروة
بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره قال دخلت على عثمن فتشهد
ثم قال أما بعد فإن الله بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله
وآمن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت الهجرتين ونلت صهر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى
توفاه الله تابعه إسحق الكلبي حدثني الزهري مثله حدثنا يحيى بن سليمن
حدثني ابن وهب ثنا مالك قال ابن وهب وأخبرني يونس عن ابن شهاب
أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن عبد الرحمن
بن عوف رجع إلى أهله وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد

الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين إن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وإني أرى
أن تمهل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة والسلامة وتخلص
لأهل الفقه وأشراف الناس وذوي رأيهم قال عمر رضي الله عنه لأقومن
في أول مقام أقومه بالمدينة حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا إبراهيم بن سعد
أنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من نسائهم
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمن بن مظعون طار لهم في
السكنى حين أقرعت الأنصار على سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فاشتكى
عثمن عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في أثوابه فدخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب شهادتي عليك
لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه
قالت قلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فمن قال أما هو فقد جاءه والله
اليقين والله إني لأرجو له الخير وما أدري والله وأنا رسول الله ما يفعل به
قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت فأحزنني ذلك قالت فنمت فأريت
لعثمن بن مظعون عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فقال ذلك عمله حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا أبو أسامة عن هشام

قرعت
أهاليه
دخل
به
قال

عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله
صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق
ملأهم وقتلت سرواتهم في دخولهم في الإسلام حدثني محمد بن المثنى سراتهم
ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها قالت
والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر أو أضحى وعندها قينتان تغنيان في يوم
بما تقاذفت الأنصار يوم بعاث فقال أبو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال تعازفت
النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وإن عيدنا هذا دعها
اليوم حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث ح وحدثنا إسحق بن منصور
ثنا عبد الصمد قال سمعت أبي يحدث قال ثنا أبو التياح يزيد بن حميد
الضبعي قال حدثني أنس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فأقام فيهم
أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى ملإ بني النجار قال فجاءوا متقلدي سيوفهم قال متقلدين
وكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه
وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب قال فكان يصلي حيث أدركته
الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم إنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملإ

بني النجار

بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب
ثمنه إلا إلى الله قال فكان فيه ما أقول لكم كان فيه قبور المشركين
وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا فقطعت
النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال جعلوا ينقلون
ذاك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون ذلك يقول
اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فانصر الأنصار والمهاجرة باب
إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه حدثني إبراهيم بن حمزة ثنا
حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز
يسأل السائب بن أخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء
بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث للمهاجر بعد
الصدر باب حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن
أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي
صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا إلا من مقدمه المدينة
حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن

عايشة قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم
الاول ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر على الاولى تابعه عبد الرزاق
عن معمر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم
عن الزهري عن عامر بن سعد ابن ملك عن ابيه قال عادني النبي صلى
الله عليه وسلم عام حجة الوداع من مرض اشفيت منه على الموت فقلت
يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي
واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال افاتصدق بشطره قال لا قال
الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان تذر ذريتك اغنيا خير من ان
تذرهم عالة يتكففون الناس قال احمد بن يونس وموسى عن ابراهيم ان
تذر ذريتك ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرك الله بها ورثتك
حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي
قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة صالحا
ورفعة ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم
امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة

يرثي له

يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة باب كيف اخى
النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف
اخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة
وقال ابو جحيفة اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدردا
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن حميد عن انس قال لما قدم
عبد الرحمن ابن عوف المدينة فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال
دلوني عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيا
من اقط وسمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت
امراة من الانصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة باب حدثني حامد بن عمر
عن بشر بن المفضل ثنا حميد ثنا انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يسله عن اشيا فقال اني سايلك
عن ثلث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله

أهل الجنة وما بال الولد ينزع إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني به جبريل
آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال أما أول أشراط الساعة
فنار تحشرهم من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة
فزيادة كبد الحوت وأما الولد فإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد
وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد قال أشهد أن لا إله إلا الله
وأنك رسول الله قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل أن
يعلموا بإسلامي فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي رجل
فيكم عبد الله بن سلام قالوا خيرنا وابن خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله من
ذلك فأعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج إليهم عبد الله فقال أشهد أن
لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا
كنت أخاف يا رسول الله حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو
بن دينار سمع أبا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم
في السوق نسيئة فقلت سبحان الله أيصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد
بعتها في السوق فما عابه أحد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى

ذلك
فإذا
إسلامي

الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به
بأس وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن أرقم فسله فإنه كان أعظمنا
تجارة فسألت زيد بن أرقم فقال مثله وقال سفين مرة فقال قدم علينا
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة إلى الموسم أو الحج

باب إتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة

هادوا صاروا يهودا وأما قوله هدنا تبنا هائد تائب حدثنا مسلم بن
إبراهيم ثنا قرة عن محمد هو ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود حدثني أحمد أو محمد
بن عبيد الله الغداني ثنا حماد بن أسامة أنا أبو عميس عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة وإذا أناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أحق بصومه فأمر بصومه حدثنا
زياد بن أيوب ثنا هشيم ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء
فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي أظفر الله فيه موسى وبني إسرائيل

هو

دهـ قدم صح أناس

على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن اولى بموسى منكم ثم امر بصومه حدثنا عبدان ثنا عبد الله عن
يونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون
رؤوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله
عليه وسلم راسه حدثني زياد بن ايوب ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال هم اهل الكتاب جزؤوه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا
ببعضه يعني قول الله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين باب
اسلام سلمان الفارسي حدثني الحسن بن عمر بن شقيق ثنا معتمر
قال ابي ونا ابو عثمن عن سلمان الفارسي انه تداوله بضعة عشر من رب
الى رب حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عوف عن ابي عثمن قال
سمعت سلمان يقول انا من رام هرمز حدثني الحسن بن مدرك ثنا يحيى
بن حماد انا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمن عن سلمان قال فترة
بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم ستمئة سنة كتاب المغازي

بسم الله الرحمن الرحيم باب غزوة العشيرة او العسيرة
قال ابن اسحق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة
حدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن ابي اسحق قال كنت الى
جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال
تسع عشرة غزوة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم
كانت اول قال العسيرة او العشير فذكرت لقتادة فقال العشيرة باب
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر حدثني احمد بن
عثمن ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني
عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن معاذ انه
قال كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد
وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي
ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار
فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال
له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة امنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم

لا

تنصرونهم وتعينونهم أما والله لولا أنك مع أبي صفوان ما رجعت إلى
أهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه أما والله لئن منعتني هذا
لأمنعنك ما هو أشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له أمية
لا ترفع صوتك يا سعد على أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي فقال سعد
دعنا عنك يا أمية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إنهم قاتلوك قال بمكة قال لا أدري ففزع لذلك أمية فزعا شديدا فلما — ص انهم قاتلوك
رجع أمية إلى أهله قال يا أم صفوان ألم تري ما قال لي سعد قالت وما
قال لك قال زعم أن محمدا أخبرهم أنهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا — ه انه قاتلي
أدري فقال أمية والله لا أخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر أبو
جهل الناس قال أدركوا عيركم فكره أمية أن يخرج فأتاه أبو جهل — ه عيرهم
فقال يا أبا صفوان إنك متى ما يراك الناس قد تخلفت وأنت سيد أهل — ص يراك
الوادي تخلفوا معك فلم يزل به أبو جهل حتى قال أما إذ غلبتني فوالله
لأشترين أجود بعير بمكة ثم قال أمية يا أم صفوان جهزيني فقالت له
يا أبا صفوان وقد نسيت ما قال لك أخوك اليثربي قال لا ما أريد أن
أجوز معهم إلا قريبا فلما خرج أمية أخذ لا ينزل منزلا إلا عقل بعيره فلم

يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر **باب قصة غزوة**
بدر وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة إلى قوله فينقلبوا
خائبين فورهم غضبهم قال أبو عبد الله وقال وحشي قتل حمزة طعيمة
بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله تعالى وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين
م ثنا — أنها لكم الآية الشوكة الحد حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله
بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم أتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني تخلفت عن
ه يعاتب الله احدا — غزوة بدر ولم يعاتب أحد تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد
باب قول الله تعالى إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم إلى قوله
فإن الله شديد العقاب حدثنا أبو نعيم ثنا إسرائيل عن مخارق عن
طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن
الأسود مشهدا لأن أكون أنا صاحبه أحب إلي مما عدل به أتى النبي
2 لموسى — صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى

اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين
يديك وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره
يعني قوله حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم اني
انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر رضي
الله عنه بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر
باب حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحرث يحدث عن
ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون
الى بدر باب عدة اصحاب بدر حدثنا مسلم بن ابراهيم
ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر
ح وحدثني محمود ثنا وهب عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت
انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار
نيفا واربعين ومائتين حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال
سمعت البراء يقول حدثني اصحاب محمد ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة

اصحاب

اصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر بضعة عشر وثلثمائة قال البراء
لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء قال كنا اصحاب محمد نتحدث ان عدة اصحاب بدر
على عدة اصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن
بضعة عشر وثلثمائة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا يحيى عن سفين
عن ابي اسحق عن البراء ح وحدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابي اسحق عن البراء
قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت
الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن باب دعاء
النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد
وابي جهل بن هشام وهلاكهم حدثني عمرو بن خلد ثنا زهير ثنا ابو اسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم
الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد
بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس
وكان يوما حارا باب قتل ابي جهل حدثنا ابن نمير ثنا ابو
اسامة ثنا اسمعيل انا قيس عن عبد الله انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر

ص ابن عازب

صح اعمد

فقال له ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه حدثنا احمد بن يونس ثنا
زهير ثنا سليمن التيمي ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثني عمرو بن خالد ثنا زهير عن سليمن التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا
عفرا حتى برد قال انت ابو جهل قال فاخذ بلحيته فقال وهل فوق رجل
قتلتموه او رجل قتله قومه قال احمد بن يونس انت ابو جهل حدثنا محمد
بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن سليمن التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا
عفرا حتى برد فاخذ بلحيته فقال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل
قتله قومه او قال قتلتموه حدثني ابن المثنى انا معاذ بن معاذ ثنا سليمن
انا انس بن مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن
الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابني
عفرا حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا معتمر قال سمعت ابي يقول
ثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب انه قال انا اول من
يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت

صح س ان انسا حدثهم

فاخذ بلحيته

هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة
وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة حدثنا قبيصة ثنا سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز
عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم
في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة
بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا اسحق بن ابراهيم الصواف ثنا
يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس
حدثنا سليمن التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي فينا
نزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا يحيى بن جعفر
انا وكيع عن سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا
ذر يقسم لنزلت هولاء الايات في هولاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا
يعقوب بن ابراهيم الدورقي انا هشيم انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن
قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم
نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة ابن الحرث وعتبة
وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثني احمد بن سعيد ابو عبد

صح س لنزل عباد

الله ثنا إسحٰق بن منصور السلولي ثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي
إسحٰق سأل رجل البراء وأنا أسمع أشهد علي بدرا قال بارز وظاهر حدثنا وظاهر
عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم
ابن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال
كاتبت أمية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال
لا نجوت إن نجا أمية حدثنا عبدان بن عثمن أنا أبي عن شعبة عن أبي
إسحٰق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ والنجم فسجد
بها في المسجد وسجد من معه غير أن شيخا أخذ كفا من تراب فرفعه إلى فيها
جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا أخبرني
إبراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان
في الزبير ثلث ضربات بالسيف إحداهن في عاتقه قال إن كنت لأدخل
أصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة فيهن
وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف
سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت
بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فأقمناه بيننا ثلثة
ثلاثة

الآف وأخذه بعضنا ولوددت أني كنت أخذته حدثنا فروة عن علي
عن هشام عن أبيه قال كان سيف الزبير بن العوام محلى بفضة قال هشام
وكان سيف عروة محلى بفضة حدثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله أنا
هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير
يوم اليرموك ألا تشد فنشد معك فقال إني إن شددت كذبتم فقالوا لا
نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه أحد ثم رجع مقبلا
فأخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر
قال عروة كنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير قال
عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على
فرس ووكل به رجلا حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة ثنا سعيد
بن أبي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة أن نبي الله
صلى الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش
فقذفوا في طوي من أطواء بدر خبيث مخبث وكان إذا ظهر على قوم أقام
بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد عليها عليه
رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه وقالوا ما نرى ينطلق إلا لبعض حاجته حتى قام رحله

شفير

على شفة الركي فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا
فلان بن فلان أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا
ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما
تكلم من أجساد لا أرواح لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم قال قتادة أحياهم الله حتى
أسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي ثنا
سفين ثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم
والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله وأحلوا قومهم دار
البوار قال النار يوم بدر حدثني عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه قال ذكر عند عائشة أن ابن عمر رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن
الميت يعذب في قبره ببكاء أهله فقالت وهل ابن عمر رحمه الله إنما قال
النبي صلى الله عليه وسلم إنه ليعذب بخطيئته وذنبه وإن أهله ليبكون عليه
الآن قالت وذاك مثل قوله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب
وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال إنهم ليسمعون ما أقول إنما قال
إنهم الآن ليعلمون إن ما كنت أقول لهم حق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى

الحق

فيها
نفسي بيده
وندامة
البوار
ذلك
مثل

وما أنت بمسمع من في القبور يقول حين تبوؤوا مقاعدهم من النار حدثنا
عثمن ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه
وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال إنهم الآن
يسمعون ما أقول فذكر لعائشة فقالت إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم
إنهم الآن ليعلمون أن الذي كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأت إنك لا تسمع
الموتى حتى قرأت الآية باب فضل من شهد بدرا حدثني
عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت
أنسا يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يكن في الجنة
أصبر وأحتسب وإن تك الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أوهبلت
أوجنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في جنة الفردوس حدثني إسحق
بن إبراهيم أنا عبد الله بن إدريس سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد
بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبا مرثد الغنوي والزبير بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى
تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن أبي

وعدكم
ص بط
يك
ه ص
تر

بلتعة إلى المشركين فأدركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فأنخناها فالتمسنا فلم نر كتابا
فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب أو لنجردنك
فلما رأت الجد أهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجته فانطلقنا بها
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله
والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك
دعني فلأضرب
على ما صنعت قال حاطب والله ما بي ألا أكون مؤمنا بالله ورسوله أردت
أن لا
أن يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك
إلا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن أهله وماله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صدق ولا تقولوا له إلا خيرا فقال عمر إنه قد خان الله ورسوله
والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال أليس من أهل بدر فقال لعل
الله قد اطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة أو فقد
على
غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم باب
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا عبد الرحمن
بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والزبير بن المنذر بن أبي أسيد عن أبي

أسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم فارموهم
واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا
عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والمنذر بن أبي أسيد عن
صح أكثبوكم
أبي أسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم
يعني أكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن خالد ثنا زهير
ثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
خ الرجالة
على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير فأصابوا منا سبعين وكان النبي
ص س أصاب
صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة
سبعين أسيرا وسبعين قتيلا قال أبو سفين يوم بيوم بدر والحرب سجال
حدثني محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن جده أبي
بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وإذا الخير ما جاء
الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر حدثني
يعقوب بن إبراهيم أنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال عبد الرحمن
بن عوف إني لفي الصف يوم بدر إذ التفت فإذا عن يميني وعن يساري فتيان
حديثا السن فكأني لم آمن بمكانهما إذ قال لي أحدهما سرا من صاحبه

يا عم أرني أبا جهل فقلت يا ابن أخي وما تصنع به قال عاهدت الله إن
رأيته أن أقتله أو أموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال
فما سرني أني بين رجلين مكانهما فأشرت لهما إليه فشدا عليه مثل الصقرين
حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا إبراهيم أنا
ابن شهاب قال أخبرني عمر بن أسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة
وكان من أصحاب أبي هريرة عن أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشرة عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن
الخطاب حتى إذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل بالهدأة ح بالهدأة ص
يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم فتقربوا ه رجلا ح
حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم قالوا ه
فلما أحس بهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى موضع فأحاط بهم القوم فقالوا لهم
انزلوا فأعطونا بأيديكم ولكم العهد والميثاق أن لا نقتل منكم أحدا فقال عاصم فأعطوا صح
بن ثابت أيها القوم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر ثم قال اللهم أخبر عنا نبيك
فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم
خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم

فربطوهم بها فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي
بهؤلاء أسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه فأبى أن يصحبهم فانطلق بخبيب
وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر
بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث
خبيب عندهم أسيرا حتى أجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث
موسى يستحد بها فأعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى أتاه فوجدته
بني لها س مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب
أتخشين ح فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك قالت والله ما رأيت أسيرا
قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في
يده وإنه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول إنه لرزق من
أخرجوا ه الله رزقه خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم
خبيب دعوني أصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا أن
تحسبوا أن ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا
ولا تبق منهم أحدا ثم أنشأ يقول ٭ فلست أبالي حين أقتل مسلما ٭ على أي
ممزع شق كان لله مصرعي ٭ وذلك في ذات الإله وإن يشأ ٭ يبارك على أوصال شلو

ثم قام إليه أبو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن
لكل مسلم قتل صبرا الصلوة وأخبر يعني النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه
يوم أصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حدثوا
أنه قتل أن يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم
فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا أن
يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري
وهلال بن أمية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن يحيى عن نافع أن ابن عمر ذكر له أن سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب إليه بعد أن
تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أباه كتب إلى
عمر بن عبد الله بن الأرقم الزهري يأمره أن يدخل على سبيعة بنت
الحارث الأسلمية فيسألها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الأرقم إلى عبد الله
ابن عتبة يخبره أن سبيعة بنت الحارث أخبرته أنها كانت تحت سعد

صح أصيب

ابن خولة

ابن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة
الوداع وهي حامل فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من
نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك رجل من بني
عبد الدار فقال لها ما لي أراك تجملت للخطاب ترجين النكاح فإنك والله ما
أنت بناكح حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك
جمعت علي ثيابي حين أمسيت وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته
عن ذلك فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي وأمرني بالتزوج إن بدا
لي تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب وسألناه فقال أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر
بن لؤي أن محمد بن إياس بن البكير وكان أبوه شهد بدرا أخبره باب
شهود الملائكة بدرا حدثني إسحق بن إبراهيم أنا جرير عن يحيى بن
سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر
قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون أهل بدر
فيكم قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا
من الملائكة حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة

ترجين

بالتزوج

بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة فكان يقول
لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا حدثنا اسحق بن منصور انا يزيد بن هرون انا يحيى
سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سأل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن يحيى
ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال
يزيد فقال معاذ ان السايل هو جبريل عليه السلام حدثني ابراهيم بن
موسى انا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب
باب حدثني خليفة بن خياط ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا
سعيد عن قتادة عن انس قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد عن
ابن خباب ان ابا سعيد بن مالك الخدري قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما سعيد م
من لحوم الاضحى فقال ما انا باكله حتى اسأل فانطلق الى اخيه لامه وكان الاضاحي
بدريا قتادة بن النعمان فسأله فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا
ينهون عنه من اكل لحوم الاضحى بعد ثلثة ايام حدثني عبيد بن اسمعيل

هو الاضاحي

ثنا ابو

ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة
ابا بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابو ذات الكرش
فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال
هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان
الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله اياها رسول الله صلى
ها الله عليه وسلم فاعطاه اياها فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها
ط سالها اياها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سألها اياه عمر فاعطاه اياها فلما
ح اياها قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمن منه فاعطاه اياه فلما قتل عثمن وقعت عند
آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو ادريس عايذ الله بن عبد الله ان
عبادة بن الصامت وكان بدريا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بايعوني حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة وكان
ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت
اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى رسول

هند

الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه
وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا علي ثنا بشر بن المفضل ثنا
خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف
يندبن من قتل من آبائي يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثنا
ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني
اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد التماثيل التي صورة صح صور هـ
فيها الارواح حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس ح وحدثنا احمد
بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن الزهري انا علي بن حسين ان حسين بن
علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان

الشارف هـ

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله عليه من الخمس يومئذ فلما اردت
ان ابتني بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني
قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين فنستعين
به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال فبينما هـ
وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت مناخان هـ
فاذا بشارفي قد اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما اذا انا هـ
فلم املك عيني حين رايت المنظر منهما قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة
بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه
فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف النواء وهن معقلات بالفناء
فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من
اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال
مالك قلت يا رسول الله ما لقيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب رأيت ح ابي ذر
اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد

بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فأذن له فطفق
النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة ثمل محمرة عيناه
فنظر حمزة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته
ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف لأبي
النبي صلى الله عليه وسلم أنه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على
عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثني محمد بن عباد أنا ابن عيينة
قال أنفذه لنا ابن الأصبهاني سمعه من ابن معقل أن عليا كبر على سهل
ابن حنيف فقال إنه شهد بدرا حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب
حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال ثم
عمر فلقيت عثمن بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت إن شئت أنكحتك
حفصة بنت عمر قال سأنظر في أمري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي أن لا فلبث
أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة
بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا فكنت عليه أوجد مني على عثمن

فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه فلقيني
أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع
إليك قلت نعم قال فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت علي
إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي
سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم
ثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع أبا مسعود البدري رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على أهله صدقة
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير
الصلاة يحدث عمر بن عبد العزيز في إمارته أخر المغيرة بن شعبة العصر وهو
أمير الكوفة فدخل عليه أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري جد زيد
بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول
الله خمس صلوات ثم قال هكذا أمرت كذلك كان بشير بن أبي مسعود
يحدث عن أبيه حدثنا موسى ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن أبي مسعود البدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في

[illegible]

ليلة كتابه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته
فحدثنيه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس قال ابن شهاب ثم
سألت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث
محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر
بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل
قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر
وحفصة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن مالك عن
الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبر رافع بن خديج عبد الله
ابن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر
على نفسه حدثنا ادم ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت

عبد الله

عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رأيت رفاعة بن رافع الانصاري
وكان شهد بدرا حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر ويونس عن
الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان
عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة ح رسول الله
بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة
بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله حين
رآهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله
قال فابشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى
ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن نافع
ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها حدثني

جنان صغار واحدها جان ح

ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب ثنا انس
بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون منه
درهما حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد
عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود ح وحدثني اسحق ثنا يعقوب
بن ابراهيم بن سعد ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن
يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد
بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول
الله اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا
من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة
فقال اسلمت لله أأقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك
بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه
بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال
حدثني يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية ثنا سليمن التيمي ثنا انس قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل
فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت (ح اي بنا)
ابا جهل قال ابن علية قال سليمن هكذا قالها انس قال انت ابا جهل
قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمن او قال قتله قومه قال وقال
ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني حدثنا موسى ثنا عبد الواحد

حاشية: الاكار الفلاح وانما عرض بابني عفراء لانهما من الانصار وهم اصحاب الزرع رضي الله عنهم
فلو كان غير

ثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس
عن عمر رضي الله عنهم قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر
انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا
بدرا فحدثت عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن (ح فحدثته عروة)
عدي حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس
قال كان عطاء البدريين خمسة الاف خمسة الاف وقال عمر لافضلنهم
على من بعدهم حدثني اسحق بن منصور ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في
المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن
محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى

بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال
الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الأولى
يعني مقتل عثمن فلم تبق من أصحاب بدر أحدا ثم وقعت الفتنة الثانية
يعني الحرة فلم تبق من أصحاب الحديبية أحدا ثم وقعت الثالثة فلم
ترتفع وللناس طباخ **حدثنا** الحجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر
النميري ثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن
الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن
حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني طائفة من الحديث
قالت فأقبلت أنا وأم مسطح فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الإفك **حدثنا**
إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح بن سليمن عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب
قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا
قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من أصحابه يا رسول الله تنادي
ناسا أمواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنتم بأسمع لما قلت منهم

قال أبو عبد الله فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه أحد
وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم
فكانوا مائة والله أعلم **حدثني** إبراهيم بن موسى أنا هشام عن معمر عن
هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة
سهم

**باب تسمية من سمي من أهل بدر في الجامع الذي وضعه
أبو عبد الله على حروف المعجم** النبي محمد بن عبد الله الهاشمي، إياس بن
البكير، بلال بن رباح مولى أبي بكر الصديق القرشي، حمزة بن عبد
المطلب الهاشمي، حاطب بن أبي بلتعة حليف لقريش، أبو حذيفة بن
عتبة بن ربيعة القرشي، حارثة بن الربيع الأنصاري قتل يوم بدر
وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة، خبيب بن عدي الأنصاري،
خنيس بن حذافة السهمي، رفاعة بن رافع الأنصاري، رفاعة بن عبد
المنذر أبو لبابة الأنصاري، الزبير بن العوام القرشي، زيد بن سهل
أبو طلحة الأنصاري، أبو زيد الأنصاري، سعد بن مالك الزهري،
سعد بن خولة القرشي، سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي، سهل بن
حنيف الأنصاري، ظهير بن رافع الأنصاري، وأخوه عبد الله بن عثمن

ابو بكر الصديق القرشي • عبد الله بن مسعود الهذلي • اخوه عتبة الزهري
عبيدة بن الحرث القرشي عبادة بن الصامت ابن مسعود الهذلي • عبد الرحمن
بن عوف الزهري • عبيدة بن الحرث القرشي • عبادة بن الصامت الانصاري •
عمر بن الخطاب العدوي • عثمن بن عفان القرشي • خلفه النبي صلى الله عليه
وسلم على ابنته • وضرب له بسهمه • علي بن ابي طالب الهاشمي • عمرو بن
عوف حليف بني عامر بن لؤي • عقبة بن عمرو الانصاري • عامر بن ربيعة
العنزي • عاصم بن ثابت الانصاري • عويم بن ساعدة الانصاري • عتبان
بن مالك الانصاري • قدامة بن مظعون • قتادة بن النعمان الانصاري •
معاذ بن عمرو بن الجموح • معوذ بن عفرا واخوه • مالك بن ربيعة • ابو
اسيد الانصاري • مرارة بن الربيع الانصاري • معن بن عدي الانصاري •
مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف • مقداد بن عمرو الكندي
حليف بني زهرة • هلال بن امية الانصاري • رضي الله عنهم باب
حديث بني النضير وخروج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين
وما ارادوا من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم • وقال الزهري عن عروة
كانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول الله تعالى هو الذي

بالغدر [illegible]

اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر وجعله ابن
اسحق بعد بير معونة واحد • حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق
انا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير
وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة
فقتل رجالهم وقسم نساهم واموالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم
لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم
بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة
حدثني الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير
تابعه هشيم عن ابي بشر • حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا معتمر عن
ابيه سمعت انس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وكان بعد ذلك يرد عليهم • حدثنا
ادم ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة
على اصولها الاية • حدثني اسحق انا حبان انا جويرية بن اسما عن نافع عن

ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول
حسان بن ثابت ۞ وهان على سراة بني لؤي ۞ حريق بالبويرة مستطير ۞
قال فاجابه ابو سفين بن الحرث ۞
ادام الله ذلك من صنيع ۞ وحرق في جوانبها السعير ۞ وحرق في نواحيها
ستعلم اينا منها بنزه ۞ وتعلم اي ارضينا تضير ۞ تضير بضاد معجمة من الضير وهو الاذى والضرر
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ملك بن اوس بن
الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب دعاه اذ جاءه حاجبه يرفى فقال
هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون فقال نعم فادخلهم
فلبث قليلا ثم جا فقال هل لك في عباس وعلي يستاذنان قال نعم فلما
دخلا قال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في
الذي افا الله على رسوله من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط
يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتيدوا
انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السما والارض هل تعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا
قد قال ذلك فاقبل عمر على عباس وعلي فقال انشدكما بالله هل تعلمان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم
المال عن هذا الامر ان الله سبحانه كان خص رسوله في هذا الفي بشي لم يعطه
احدا غيره فقال جل ذكره وما افا الله على رسوله منهم الى قوله قدير
فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها
دونكم ولا استاثرها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا
سنة المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم
[illegible] من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر
فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ فاقبل على
علي وعباس وقال تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه بما عمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم
جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت
لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا

لي أن ادفعه إليكما فقلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله
وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
وما عملت فيه منذ وليت وإلا فلا تكلماني فقلتما ادفعه إلينا بذلك منذ
فدفعته إليكما أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء
والأرض لا أقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنه
فادفعاه إلي فأنا أكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فادفعاه
فقال صدق مالك بن أوس أنا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تقول أرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان إلى أبي بكر يسألنه ثمنهن
مما أفاء الله على رسوله فكنت أنا أردهن فقلت لهن ألا تتقين الله ألم تعلمن
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك
نفسه إنما يأكل آل محمد من هذا المال فانتهى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
إلى ما أخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه
عليها ثم كان بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن
حسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي
صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا حدثنا إبراهيم بن موسى أنا

هشام أنا

هشام أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس أتيا
أبا بكر يلتمسان ميراثهما أرضه من فدك وسهمه من خيبر فقال أبو بكر
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل
آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي
أن أصل من قرابتي

باب قتل كعب بن الأشرف

حدثنا علي
بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله
ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله أتحب أن أقتله قال نعم
قال فأذن لي أن أقول شيئا قال قل فأتاه محمد بن مسلمة فقال إن هذا
الرجل قد سألنا صدقة وإنه قد عنانا وإني قد أتيتك أستسلفك قال
وأيضا والله لتملنه قال إنا قد اتبعناه فلا نحب أن ندعه حتى ننظر إلى
أي شيء يصير شأنه وقد أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين وحدثنا عمرو
غير مرة فلم يذكر وسقا أو وسقين فقلت له فيه وسق أو وسقان فقال
أرى فيه وسقا أو وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا أي شيء تريد قال ارهنوني
نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم

أصل وسقا أو وسقين

قالوا كيف نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين
هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفين يعني السلاح فواعده
أن يأتيه فجاءه ليلا ومعه أبو نائلة وهو أخو كعب من الرضاعة فدعاهم
إلى الحصن فنزل إليهم فقالت له امرأته أين تخرج هذه الساعة فقال إنما الينا
هو محمد بن مسلمة وأخي أبو نائلة وقال غير عمرو قالت أسمع صوتا كأنه يقطر
منه الدم قال إنما هو أخي محمد بن مسلمة ورضيعي أبو نائلة إن الكريم لو إذا
دعي إلى طعنة بليل لأجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين قيل ويدخل
لسفين سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير
عمرو وأبو عبس بن جبر والحرث بن أوس وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه
برجلين فقال إذا ما جاء فإني قائل بشعره فأشمه فإذا رأيتموني استمكنت من مايل
رأسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم أشمكم فنزل إليهم متوشحا وهو ينفح منه
ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم ريحا أي أطيب وقال غير عمرو قال
عندي أعطر نساء العرب وأكمل العرب قال عمرو فقال أتأذن لي أن أشم
رأسك قال نعم فشمه ثم أشم أصحابه ثم قال أتأذن لي قال نعم فلما استمكن
منه قال دونكم فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه باب

فاقتلوه

قتل أبي

قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق ويقال سلام بن أبي الحقيق كان
بخيبر ويقال في حصن له بأرض الحجاز وقال الزهري هو بعد كعب بن
الأشرف حدثني إسحق بن نصر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن
أبيه عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيته رهطا إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي
إسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي
رافع اليهودي رجالا من الأنصار فأمر عليهم عبد الله بن عتيك وكان أبو
رافع يؤذي رسول الله ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز فلما
دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم فقال عبد الله لأصحابه
اجلسوا مكانكم فإني منطلق ومتلطف للبواب لعلي أن أدخل فأقبل حتى دنا
من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به
البواب يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل فإني أريد أن أغلق
الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم علق الأغاليق
على وتد قال فقمت إلى الأقاليد فأخذتها ففتحت الباب وكان أبو رافع

يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه
فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم ان
يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله
لا ادري اين هو من البيت فقلت يا ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو
الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيا وصاح فخرجت
من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا
رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه
ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبة السيف في بطنه حتى اخذ في ضبيب
ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت
الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت
في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست
على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك اخرج
قام الناعي على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى
اصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانها لم اشتكها قط

فكانها

حدثنا احمد بن عثمان ثنا شريح هو ابن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف عن
ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم
فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم
حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم
قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسي
وجلست كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل
فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبات في مربط حمار عند باب
الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم
رجعوا الى بيوتهم فلما هدات الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال
ورايت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته مفاتح
ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم
عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع
في سلم فاذا البيت مظلم قد طفي سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع
قال من هذا فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيا قال ثم جئت

كأني أغيثه فقلت ما لك يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ألا أعجبك
لأمك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له أيضا فأضربه
أخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام أهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة
المغيث فإذا هو مستلق على ظهره فأضع السيف في بطنه ثم أنكفئ عليه
حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى أتيت السلم أريد أن أنزل
فأسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم أتيت أصحابي أحجل فقلت
انطلقوا فبشروا رسول الله فإني لا أبرح حتى أسمع الناعية فلما كان وجه
الصبح صعد الناعية فقال أنعى أبا رافع قال فقمت أمشي ما بي قلبة فأدركت
أصحابي قبل أن يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته

باب غزوة أحد

وقول الله تعالى (جل ذكره) وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال
الآية وقوله ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إلى قوله وأنتم تنظرون
وقوله ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم تستأصلونهم قتلا بإذنه
إلى قوله والله ذو فضل على المؤمنين وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل
الله أمواتا الآيات حدثنا إبراهيم بن موسى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد هذا جبريل

آخذ برأس

آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم أنا
زكريا بن عدي أنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن أبي حبيب عن
أبي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد
بعد ثماني سنين كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال إني بين
أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر إليه من
مقامي هذا وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا ولكني أخشى عليكم الدنيا
أن تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه (وسلم)
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال لقينا
المشركين يومئذ وأجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وأمر
عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وإن
رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رأيت النساء
يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فأخذوا
يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد إلي النبي صلى الله عليه
وسلم أن لا تبرحوا فأبوا فلما أبوا صرف الله وجوههم فأصيب سبعون
قتيلا وأشرف أبو سفيان فقال أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال أفي القوم

(س) يشتددن

ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه قال أفي القوم ابن الخطاب فقال ان هولاء
قتلوا فلو كانوا احيا لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو
الله ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفين اعل هبل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفين
لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما
نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفين يوم بيوم بدر
والحرب سجال وتجدون مثلة لم امر بها ولم تسؤني اخبرني عبد الله
بن محمد ثنا سفين عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا
شهدا حدثنا عبدان ثنا عبد الله انا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن
ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن ابن عوف اتي بطعام وكان صايما فقال قتل
مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه
وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط
لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا
ان تكون حسناتنا قد عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال جاء رجل

يخزيك

وتجدون

النبي

للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال ارأيت إن قتلت فاين انا قال في
الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس
ثنا زهير ثنا الاعمش عن شقيق عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من
مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم
احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي
بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه
واجعلوا على رجليه الاذخر او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من
اينعت له ثمرته فهو يهدبها اخبرنا حسان بن حسان ثنا محمد بن
طلحة ثنا حميد عن انس ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول
قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليرين الله ما اجد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك
مما صنع هولاء يعني المسلمين وابرا اليك مما جاء به المشركون فتقدم
بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة دون
احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته بشامة او ببنانه وبه بضع

اجد

وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد
بن ثابت يقول فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة
بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم
من قضى نحبه ومنهم من ينتظر الاية فالحقناها في سورتها في المصحف
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن
يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى
احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في
المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما
تنفي النار خبث الفضة باب اذ همت طائفتان منكم
ان تفشلا الاية حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن
جابر قال نزلت فينا هذه الاية اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بني سلمة
وبني حارثة وما احب انها لم تنزل والله وليهما حدثنا قتيبة بن سعيد — والله يقول

ثنا سفين

ثنا سفين انا عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال
تلاعبها ٥ — فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع
بنات كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن
ولكن امراة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت حدثني احمد بن ابي
سريج انا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن فراس عن الشعبي حدثني
جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك ست
٥ مس خ جداد — بنات فلما حضر جزاز النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لقد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب
ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته
فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف
صح لي — حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لك اصحابك
فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله
امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى اني
انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة

واحد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن جده عن سعد بن ابي وقاص قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كأشد القتال ما
رأيتهما قبل ولا بعد حدثني عبد الله بن محمد ثنا مروان بن معوية ثنا
هاشم بن هاشم السعدي سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن
ابي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم
فداك ابي وامي حدثنا مسدد ثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت
سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع النبي صلى الله عليه وسلم ابويه في
يوم احد حدثنا قتيبة ثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال
سعد بن ابي وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه
كليهما يريد حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر
عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا يسرة بن صفوان ثنا ابراهيم عن الا لسعد
ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد
ارم
غير سعد

ارم فداك ابي وامي حدثنا موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم
ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي
يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله بن ابي
الاسود ثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن
يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد
وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني
سمعت طلحة يحدث عن يوم احد حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا
وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه
وسلم يوم احد حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن
انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو
طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو
طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر
وتشرف معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله
يصبك عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك
سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام

وقال غيره تنقلان القرب صح

سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه
في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد
وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلثا حدثني عبيد الله بن — صح بيد
سعيد ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان
يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس لعنة الله عليه اي عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه
اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قال قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه
فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير
حتى لحق بالله عز وجل بصرت علمت من البصيرة في الامر وابصرت من
بصر العين ويقال بصرت وابصرت واحد باب قول الله تعالى — عز وجل
ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان الاية حدثنا عبدان انا ابو
حمزة عن عثمن بن موهب قال جاء رجل حج البيت فراى قوما جلوسا فقال
من هولاء القعود قالوا هولاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال
اني سايلك عن شيء اتحدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان
عثمن بن عفان فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها

قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال
فكبر قال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سالتني عنه اما فراره
يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه
عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمن بن عفان
لبعثه مكانه فبعث عثمن وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمن الى
مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمن فضرب بها
على يده فقال هذه لعثمن اذهب بهذا الان معك باب قوله اذ
تصعدون ولا تلوون على احد الى بما تعملون تصعدون تذهبون
اصعد وصعد فوق البيت حدثني عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو
اسحق سمعت البرا بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة
يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول
في اخراهم باب قوله ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا
الى قوله بذات الصدور وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد

عن قتادة عن انس عن ابي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم
احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط واخذه ويسقط فاخذه

باب ليس لك من الامر شيء الاية قال حميد وثابت عن انس
شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم
فنزلت ليس لك من الامر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي انا
عبد الله انا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع من الركعة الاخرة من الفجر
يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء الاية وعن حنظلة
بن ابي سفين قال سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام
فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون

باب ذكر ام سليط حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا
بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده

يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون
ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار
ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب
يوم احد

باب قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه حدثني ابو جعفر
محمد بن عبد الله بن الفضل عن سليمن بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية
الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص
قال لي عبيد الله بن عدي هل لك في وحشي نسئله عن قتل حمزة قلت نعم وكان
وحشي يسكن حمص فسالنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كانه حميت
قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر
بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني
قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امراة
يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع له
فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكاني نظرت الى قدميك قال
فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة
قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت

ح تزفر اي تحمل

[illegible]

حمزة بعمي فأنت حر قال فلما أن خرج الناس عام عينين وعينين جبل
بحيال أحد بينه وبينه واد خرجت مع الناس إلى القتال فلما أن
اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج إليه حمزة
بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن أم أنمار مقطعة البظور أتحاد
الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب قال وكمنت لحمزة
تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فأضعها في ثنته حتى خرجت من
بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت
بمكة حتى فشا فيها الإسلام ثم خرجت إلى الطائف فأرسلوا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رسولا فقيل لي إنه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم
حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال آنت وحشي
قلت نعم قال أنت قتلت حمزة قلت قد كان من الأمر ما بلغك قال فهل
تستطيع أن تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض النبي صلى الله عليه
وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن إلى مسيلمة لعلي أقتله فأكافئ
به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من أمره ما كان قال فإذا رجل قائم
في ثلمة جدار كأنه جمل أورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فأضعها بين
ثدييه

الثنة ما بين السرة والعانة

ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب إليه رجل من الأنصار فضربه
بالسيف على هامته قال قال عبد الله بن الفضل فأخبرني سليمان بن يسار
أنه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا أمير المؤمنين
قتله العبد الأسود باب ما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم أحد
حدثنا إسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه بنبيهم
يشير إلى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله
حدثني مخلد بن مالك ثنا يحيى بن سعيد الأموي ثنا ابن جريج عن عمرو
بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله النبي
صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي
الله صلى الله عليه وسلم باب حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب
عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح رسول الله فقال أما
والله إني لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان
يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيد الدم إلا

كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها والصقتها فاستمسك الدم وكسرت
رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على راسه حدثني عمرو
بن علي ثنا ابو عاصم ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الذين استجابوا لله والرسول حدثنا
محمد ثنا ابو معوية عن هشام عن ابيه عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول
الاية قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب
رسول الله ما اصاب يوم احد وانصرف المشركون خاف ان يرجعوا قال
من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير
باب من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة واليمان وانس بن النضر
ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن علي ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن
قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من
الانصار قال قتادة وثنا انس بن ملك انه قتل منهم يوم احد سبعون
ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة على عهد
رسول الله ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا

ح س ابواك — ه صلى الله عليه وسلم — عنه — ابن عبد المطلب

قتيبة

قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن ملك
ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين
الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا
اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر
بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن
المنكدر قال سمعت جابرا قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن
وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم
لم ينه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله
باجنحتها حتى رفع حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد
الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال رايت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما
اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو
ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا
هم المؤمنون يوم احد حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا الاعمش
عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي

وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره
شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا
غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه الاذخر
او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها

باب احد يحبنا ونحبه قاله عباس بن سهل عن ابي حميد
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني نصر بن علي اخبرني ابي عن قرة
بن خالد عن قتادة قال سمعت انسا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا
جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عمرو مولى
المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد
فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين
لابتيها حدثني عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن
ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل
احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد
عليكم واني لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض

وايمن

او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف
تتنافسوا — عليكم ان تنافسوا فيها باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر
معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه
قال ابن اسحق ثنا عاصم بن عمر انها بعد احد حدثني ابراهيم بن موسى
انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي
بسرية — عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر
عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى
كانوا — اذا كان بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان
فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا
فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا اثارهم حتى
لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجؤوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم
احدا — فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم
رسولك — اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا
عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل اخر فاعطوهم
العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم

حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا أول
الغدر فأبى أن يصحبهم فجرروه وعالجوه على أن يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا
بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل
وكان خبيب هو قتل الحرث يوم بدر فمكث عندهم أسيرا حتى إذا أجمعوا
قتله استعار موسى من بعض بنات الحرث يستحد بها فأعارته قالت ليستحد
فغفلت عن صبي لي فدرج إليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته
فزعت فزعة عرف ذاك مني وفي يده الموسى فقال أتخشين أن أقتله ما تحسبين
كنت لأفعل ذلك إن شاء الله وكانت تقول ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب
لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وإنه لموثق في
الحديد وما كان إلا رزق رزقه الله خبيبا فخرجوا به من الحرم ليقتلوه في
الحل فقال دعوني أصلي ركعتين ثم انصرف إليهم فقال لولا أن تروا أن ما أصل
بي جزع من الموت لزدت فكان أول من سن الركعتين عند القتل هو ثم
قال اللهم أحصهم عددا ثم قال ما أبالي حين أقتل مسلما على أي
شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع
ثم قام إليه عقبة بن الحرث فقتله وبعثت قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء

من جسده

من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث
عليهم الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا على شيء
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي
قتل خبيبا هو أبو سروعة حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد
العزيز عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال
لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها
بئر معونة فقال القوم والله ما إياكم أردنا إنما نحن مجتازون في حاجة
للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم
شهرا في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد
الفراغ العزيز وسأل رجل أنسا عن القنوت أبعد الركوع أو عند فراغ من القراءة
قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن
أنس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على
أحياء من العرب حدثني عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن أنس أن رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا
رسول الله على عدوهم فأمدهم بسبعين من الأنصار كنا نسميهم القراء في

زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة
قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو (قتلوهم)
في الصبح على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني
لحيان قال أنس فقرأنا فيهم قرآنا ثم إن ذلك رفع بلغوا عنا قومنا أنا لقينا (عنا)
ربنا فرضي عنا وأرضانا وعن قتادة عن أنس بن مالك حدثه أن نبي الله
صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على أحياء من أحياء
العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة ثنا ابن زريع (يزيد)
ثنا سعيد عن قتادة ثنا أنس أن أولئك السبعين من الأنصار قتلوا
ببئر معونة قرآنا كتابا نحوه حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا همام عن (يوم بئر)
إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثني أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعث خاله أخ لأم سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن
الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال يكون لك أهل السهل ولي أهل
المدر أو أكون خليفتك أو أغزوك بأهل غطفان بألف وألف فطعن
عامر في بيت أم فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل فلان
ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام أخو أم سليم وهو رجل

أعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فإن آمنوني كنتم
وإن قتلوني أتيتم أصحابكم فقال أتؤمنوني أن أبلغ رسالة رسول الله فجعل
يحدثهم وأومئوا إلى رجل فأتاه من خلفه فطعنه قال همام أحسبه حتى
أنفذه بالرمح قال الله أكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم
غير الأعرج كان في رأس جبل فأنزل الله علينا ثم كان من المنسوخ إنا
قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم
ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا
الله ورسوله حدثني حبان أنا عبد الله أنا معمر حدثني ثمامة بن عبد
الله بن أنس أنه سمع أنس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان
خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال
فزت ورب الكعبة حدثنا عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر في
الخروج حين اشتد عليه الأذى فقال له أقم فقال يا رسول الله أتطمع أن
يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إني لأرجو ذلك
قالت فانتظره أبو بكر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا

فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت
انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الصحبة فقال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعددتهما
للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعا فركبا
فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما
لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عائشة لامها وكانت لابي بكر منحة
فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به
احد من الرعاء فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل
عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن ابي اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرني
ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر
بن الطفيل من هذا فاشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن
فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السما حتى اني لانظر الى السما
بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم
فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر
عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ

فيهم عروة

فيهم عروة بن اسما بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو وسمي به منذرا
حدثنا محمد انا عبد الله انا سليمن التيمي عن ابي مجلز عن انس قال
قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان
ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله
عليه وسلم على الذين قتلوا يعني اصحابه ببئر معونة ثلثين صباحا حين يدعو
على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله تعالى
لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا اصحاب بئر معونة قرانا قراناه
حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم الاحول قال سالت انس
بن مالك عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او
بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب
انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث
ناسا يقال لهم القرا وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين بينهم وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين

د س ط
حتى

ح
قتلوا اصحاب

رسول الله عنهم فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
يدعو عليهم باب غزوة الخندق وهي الأحزاب قال موسى
بن عقبة كانت في شوال سنة أربع حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه
وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزه وعرضه يوم
الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فأجازه حدثني قتيبة ثنا عبد العزيز
عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على أكتادنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن حميد سمعت
أنسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون
والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما
رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار
والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا
حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال جعل المهاجرون

غزوة

أكبادنا

والأنصار

والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم
يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا قال يقول النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فبارك في
الأنصار والمهاجرة قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم بإهالة سنخة
توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن حدثنا
خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه قال أتيت جابرا رضي الله عنه
فقال إنا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاءوا إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال أنا نازل ثم قام وبطنه
معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم
المعول فضرب فعاد كثيبا أهيل أو أهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي إلى البيت
فقلت لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك صبر
فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى
جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر
والبرمة بين الأثافي قد كادت أن تنضج فقلت طعيم لي فقم أنت يا رسول
الله ورجل أو رجلان فقال كم هو فذكرت له فقال كثير طيب قال قل لها

ح زنخة

ه شعير ح زفر

س كبدة ح ه كندة

ه جعلت

ح الأثافي ما يوضع عليه القدر من الحجارة التي تنصب تحته

لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون
والانصار فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم
بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا
ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور
اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى
شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة حدثني
عمرو بن علي ثنا ابو عاصم انا حنظلة بن ابي سفيان انا سعيد بن ميناء سمعت
جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا
شديدا فانكفأت الى امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني رأيت برسول الله
صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير
ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت الى فراغي وقطعتها في
برمتها ثم وليت الى رسول الله فقالت لا تفضحني برسول الله وبمن معه فجئته
فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا
فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق
ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن

(هامش: ه فجئت — ح وطحنت)

(هامش: ح سورا طعام يدعى اليه بالفارسية)

عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى
جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت
له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة
فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى
تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو حدثني
عثمن بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة اذ جاؤكم من فوقكم
ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار قالت كان ذاك يوم الخندق حدثنا
مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول والله لولا
الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام
ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ورفع بها صوته
ابينا ابينا حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني الحكم
عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور حدثني احمد بن عثمن ثنا شريح بن مسلمة حدثني
ابراهيم بن يوسف حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث قال

(هامش: ح لقد اكلوا — ح تغط اي تغلي ويسمع غطيطها — ه وبلغت القلوب الحناجر — ه اعفر)

لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل
من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر
فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل التراب يقول اللهم لولا
انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت
الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا قال
ثم يمد صوته باخرها حدثني عبدة بن عبد الله ثنا عبد الصمد عن
عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر قال اول يوم
شهدته يوم الخندق حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن
عمر قال دخلت على حفصة ونوساتها تنطف قلت قد كان من امر
الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شي فقالت الحق فانهم ينتظرونك
واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق
الناس خطب معوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا
قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال
عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك

عنه التراب

رجعوا

واياك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل
عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت
وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها حدثنا ابو نعيم ثنا
سفين عن ابي اسحق عن سليمن بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزوننا حدثني عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن
ادم ثنا اسرائيل سمعت ابا اسحق يقول سمعت سليمن بن صرد يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلي الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا
يغزوننا نحن نسير اليهم حدثنا اسحق ثنا روح ثنا هشام عن محمد عن عبيدة
عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملا الله عليهم بيوتهم
وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا
المكي بن ابراهيم ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر
بن الخطاب جا يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش
وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى
الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضا
للصلاة وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

يغزونا

عنهم

غربت

غابت

حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال
الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال ان لكل نبي حواريا
وان حواري الزبير حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن سعيد بن ابي
سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب
وحده فلا شيء بعده حدثنا محمد انا الفزاري وعبدة عن اسمعيل بن
ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا موسى بن عقبة
عن سالم ونافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل
من الغزو او الحج او العمرة يبدا فيكبر ثلث مرار ثم يقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تايبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى

بني قريظة ومحاصرته اياهم حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابن نمير
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من (بن عروة)
الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح
والله ما وضعناه فاخرج اليهم قال فالى اين قال ههنا واشار الى بني قريظة (وضعناه)
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم حدثنا موسى ثنا جرير بن حازم
عن حميد بن هلال عن انس قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني
غنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا
في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى
ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثنا ابن ابي الاسود ثنا معتمر ح
وحدثني خليفة ثنا معتمر قال سمعت ابي عن انس قال كان الرجل يجعل للنبي
صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني (حين)
ان اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاساله الذين كانوا اعطوه او بعضه وكان

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب
في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكهم وقد اعطانيها او كما س يعطيكم
قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها
حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال حدثني محمد بن بشار قال حدثني
غندر ثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد
الخدري يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله
عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا
الى سيدكم او خيركم فقال هولاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم خيركم
وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثنا
زكرياء بن يحيى ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب
سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في
الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب
فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل
فاتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله
ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة

فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد
قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم
اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم
انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه
اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب س لهم
قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها
واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني موتي
غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من
قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها حدثنا الحجاج بن فيها
منهال انا شعبة اخبرني عدي انه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيباني بن
عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك باب
غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل
نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر وقال عبد الله بن رجاء

أنا عمران القطان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة
ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف
بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن أبي موسى أن جابرا
حدثهم قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن
إسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
إلى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال وأخاف
الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال
يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد حدثنا
محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي
بردة عن أبي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن
ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت أقدامنا ونقبت قدماي وسقطت
أظفاري وكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب
من الخرق على أرجلنا وحدث أبو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت أصنع
بأن أذكره كأنه كره أن يكون شيء من عمله أفشاه حدثنا قتيبة بن سعيد عن

مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف أن طائفة صفت
معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم
ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة
التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم وقال معاذ
ثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر
صلاة الخوف قال مالك وذلك أحسن ما سمعت في صلاة الخوف تابعه
الليث عن هشام عن زيد بن أسلم أن القسم بن محمد حدثه قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أنمار حدثنا مسدد ثنا يحيى بن
سعيد الأنصاري عن القسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن
أبي حثمة قال يقوم الإمام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من
قبل العدو وجوههم إلى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون
فيركعون لأنفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء
إلى مقام أولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه

عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
حدثني محمد بن عبيد الله حدثني ابن أبي حازم عن يحيى سمع القسم أخبرني
صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
عن الزهري أخبرني سالم أن ابن عمر قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع
ثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى بإحدى الطائفتين والطائفة الأخرى مواجهة العدو
ثم انصرفوا فقاموا في مقام أصحابهم فجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم
ثم قام هولاء فقضوا ركعتهم وقام هولاء فقضوا ركعتهم حدثنا أبو اليمان
ثنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن أبي سنان وأبو سلمة بن عبد
الرحمن أن جابرا أخبر أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد
ح وثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب
عن سنان بن أبي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قفل معه فأدركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم

وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم إذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعونا فجئناه فإذا عنده أعرابي جالس فقال رسول الله إن
هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك
مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال أبان ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بذات الرقاع فإذا أتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى
الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق
بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين
ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم
أربع وللقوم ركعتين وقال مسدد عن أبي عوانة عن أبي بشر اسم الرجل غورث
ابن الحرث وقاتل فيها محارب خصفة وقال أبو الزبير عن جابر كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال أبو هريرة صليت مع النبي صلى
الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف وإنما جاء أبو هريرة إلى النبي صلى الله

عليه وسلم ايام خيبر باب غزوة بني المصطلق من خزاعة
وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن
عقبة سنة اربع وقال النعمن بن راشد عن الزهري كان حديث الافك
في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد انا اسمعيل بن جعفر عن
ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال
دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل
قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من
سبي العرب فاشتهينا النسا واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل
فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه
عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيمة الا وهي
كاينة حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة
نجد فلما ادركته القايلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل
بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ
دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجينا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال

ان هذا اتاني وانا نايم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قايم على راسي مخترط
صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب غزوة انمار حدثنا آدم
ثنا ابن ابي ذيب ثنا عثمن بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها
قبل المشرق متطوعا باب حديث الافك والافك بمنزلة
النجس والنجس يقال افكهم وافكهم فمن قال افكهم يقول صرفهم عن الايمان
وكذبهم كما قال تعالى يوفك عنه من افك يصرف عنه من صرف
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طايفة من حديثها
وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن
كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا
وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عايشة كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها
رسول الله معه قالت عائشة فأقرع بيننا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله بعد ما أنزل الحجاب
فكنت أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله صح هودج
عليه وسلم من غزوته تلك وقفل دنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل
فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت
شأني أقبلت إلى رحلي فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع ظفار قد صح الظفار
انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت وأقبل الرهط
الذين كانوا يرحلوني فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت صح يرحلون بي
أركب عليه وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يهبلن
ولم يغشهن اللحم إنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة
الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل
فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها
منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني صح به
فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن

المعطل

المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد
إنسان نائم فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما كلمنا كلمة ولا سمعت منه
كلمة غير استرجاعه وهوى حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت
إليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش موغرين في نحر
الظهيرة وهم نزول قالت فهلك في من هلك وكان الذي تولى كبر الإفك
عبد الله بن أبي ابن سلول قال عروة أخبرت أنه كان يشاع ويتحدث
به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة أيضا لم يسم من أهل
الإفك أيضا إلا حسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة وحمنة بنت جحش في
ناس آخرين لا علم لي بهم غير أنهم عصبة كما قال الله تعالى وإن كبر ذلك يقال
له عبد الله بن أبي ابن سلول قال عروة كانت عائشة تكره أن يسب عندها
حسان وتقول إنه الذي قال فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس
يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في
وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت

أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم
ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت
حين نقهت فخرجت مع أم مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج
إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا قالت وأمرنا
أمر العرب الأول في البرية قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها
عند بيوتنا قالت فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن المطلب
بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها
مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين
فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها
بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي هنتاه ولم تسمعي ما قال
قالت وقلت وما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك قالت فازددت مرضا
على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله فسلم ثم قال كيف تيكم
فقلت له أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما
قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي يا أمتاه ماذا
يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط

وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر إلا أكثرن عليها قالت فقلت سبحان
الله أولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت
لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي ودعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما
ويستشيرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة فأشار على رسول الله
بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال أسامة أهلك ولا
نعلم إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة
فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك
بالحق ما رأيت عليها أمرا قط أغمصه غير أنها جارية حديثة السن تنام
عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين
من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا
خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما يدخل على أهلي إلا معي
فقام سعد بن معاذ أخو بني عبد الأشهل فقال أنا يا رسول الله أعذرك فإن

كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا
أمرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه من فخذه فيه
وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا
صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر
على قتله ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير
وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك
منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا
أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا قالت فبكيت يومي ذلك كله لا وسلم
يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين
ويوما لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى إني لأظن أن البكاء فالق كبدي فبينا
أبواي جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت
لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل
قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك
كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه
قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله عني فيما قال فقال أبي والله ما أدري
ما أقول لرسول الله فقلت لأمي أجيبي رسول الله فيما قال قالت أمي
والله ما أدري ما أقول لرسول الله فقلت وأنا جارية حديثة السن
لا أقرأ من القرآن كثيرا إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث
حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني
ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني فوالله لا أجد
لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون ثم تحولت واضطجعت على فراشي والله يعلم أني حينئذ بريئة
وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني
وحيا يتلى لشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر ولكن كنت
أرجو أن يرى رسول الله في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله

ح رام أي فارق مجلسه

صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه
ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو
في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فسري عن رسول الله وهو
يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا عايشة اما الله فقد براك
قالت لي امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه فاني لا احمد الا الله عز
وجل قالت وانزل الله تعالى ان الذين جاوا بالافك العشر الايات ثم
انزل الله هذا في براتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة
لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيا ابدا بعد الذي قال لعايشة
ما قال فانزل الله تعالى ولا ياتل اولو الفضل منكم الى قوله غفور رحيم
قال ابو بكر الصديق بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة
التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امري فقال لزينب
ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت
الا خيرا قالت عايشة وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي فعصمها
الله بالورع قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك

ليتحدر
فكان
عصبة منكم

قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هولاء الرهط ثم قال عروة
قالت عايشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي
نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك شهيدا
في سبيل الله حدثني عبد الله بن محمد قال املى علي هشام بن يوسف
من حفظه انا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك
ان عليا كان فيمن قذف عايشة قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك
ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ان عايشة
قالت لهما كان علي مسلما في شانها حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو
عوانة عن حصين عن ابي وايل حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني
ام رومان وهي ام عايشة قالت بينا انا قاعدة انا وعايشة اذ ولجت
امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما
ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت
عايشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت
نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها
ثيابها فغطيتها فجا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شان هذه قلت

قالت

رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث به قالت
نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن
قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما
تصفون قالت وانصرف ولم يقل لي شيئا فانزل الله عذرها قالت
بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك حدثني يحيى ثنا وكيع عن نافع
بن عمر عن ابن ابي مليكة عن عائشة كانت تقرا اذ تلقونه بالسنتكم
وتقول الولق الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك
لانه نزل فيها حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه
قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح
عن رسول الله وقالت عائشة استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء
المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
وقال محمد بن عقبة ثنا عثمن بن فرقد سمعت هشاما عن ابيه قال سببت
حسان وكان ممن كثر عليها حدثني بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن
شعبة عن سليمن عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عائشة وعندها — ص دخلت
حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له وقال رضي الله عنه

حصان رزان ما تزن بريبة ❁ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ❁
صح تاذنين — فقالت عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تاذني له
ان يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب
عظيم فقالت واي عذاب اشد من العمى قالت له انه كان ينافح او يهاجي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب غزوة الحديبية وقول
الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين الاية حدثنا خالد بن مخلد ثنا
سليمن بن بلال حدثني صالح ابن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن
زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
ه صلاة — فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله الصبح ثم اقبل علينا فقال
اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من
عبادي مؤمن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله
ه س بالكواكب — وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا
فهو مؤمن بالكوكب كافر بي حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة
ان انسا اخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن
في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة

وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم
غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع ثنا
علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال
انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن ابي اسحق عن البراء قال تعدون
انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان
يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية
بير فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم [منها]
فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه [تمضمض]
فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شينا نحن وركابنا حدثني
فضل بن يعقوب ثنا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني ثنا زهير ثنا ابو
اسحق قال انبانا البراء بن عازب انهم كانوا مع رسول الله يوم الحديبية الفا
واربع مائة او اكثر فنزلوا على بير فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتى البير وقعد على شفيرها ثم قال ايتوني بدلو من مايها فاتي به فبصق فدعا
ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا

يوسف بن عيسى ثنا ابن فضيل ثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش
الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا
منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله ما لكم قالوا يا رسول الله ليس
عندنا ما نتوضا به ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله
عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال
فشربنا وتوضانا فقلت لجابر كم كنتم يوميذ قال لو كنا مائة الف لكفانا
كنا خمس عشرة مائة حدثنا الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن
سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان
يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة
مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه ابو داود
ثنا قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشار ثنا ابو داود ثنا شعبة حدثنا علي
ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله يوم
الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم
لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربع مائة
وقال عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد

الله بن ابي اوفى كان اصحاب الشجرة الفا وثلثمية وكانت اسلم ثمن المهاجرين
حدثنا ابرهيم بن موسى انا عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداسا
الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا
يعبا الله بهم شيا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن الزهري عن
عروة عن مروان والمسور ابن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية في بضع عشرة مئة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد
الهدي واشعره واحرم منها لا احصي كم سمعته من سفين حتى سمعته يقول
لا احفظ من الزهري الاشعار والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار
والتقليد او الحديث كله حدثنا الحسن بن خلف ثنا اسحق بن
يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد حدثني عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله
يسقط على وجهه فقال ايوذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يحلق راسه وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها
وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه

ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلثة ايام
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ملك عن زيد بن اسلم عن ابيه
قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت
يا امير المومنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا
ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف
بن ايما الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم
فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير
ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما وحمل بينهما
نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى ياتيكم الله
بخير فقال رجل اكثرت لها يا امير المومنين فقال عمر ثكلتك امك والله
اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفي
سهمانهما فيه حدثني محمد بن رافع ثنا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري
ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت
الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود ثم انسيتها بعد حدثنا
محمود ثنا عبيد الله عن اسرايل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت

ه ص

يتبين

ص ظهري

ح فافتتحناه

نستفيء

ه انسيتها

صح قال ابو عبد الله

حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب
فأخبرته فقال سعيد حدثني أبي أنه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال — أنسيناها
سعيد إن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها أنتم فأنتم
أعلم حدثنا موسى ثنا أبو عوانة ثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن
أبيه أنه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا إليها العام المقبل فعميت علينا — صح فعميت
حدثنا قبيصة ثنا سفين عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب
الشجرة فضحك فقال أخبرني أبي وكان شهدها حدثنا آدم بن أبي إياس — شجرة
ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب
الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقة قال اللهم صل
عليهم فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى حدثنا إسمعيل
عن أخيه عن سليمن عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم
الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد علام يبايع ابن
حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا أبايع على ذلك أحدا بعد رسول

الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية حدثنا يحيى بن
يعلى المحاربي حدثني أبي ثنا إياس بن سلمة بن الأكوع قال حدثني أبي
وكان من أصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة
ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه حدثنا قتيبة بن سعيد — جـ
ثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة بن الأكوع على أي شيء
بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثني
أحمد بن إشكاب ثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال
لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله وبايعته تحت
الشجرة فقال يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا بعده حدثنا إسحق — ابن أخ
ثنا يحيى بن صالح ثنا معوية هو ابن سلام عن يحيى عن أبي قلابة أن ثابت
بن الضحاك أخبره أنه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
حدثني أحمد بن إسحق ثنا عثمن بن عمر أنا شعبة عن قتادة عن أنس
بن مالك إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال أصحابه هنيئا مريئا
فما لنا فأنزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات قال شعبة فقدمت — صح تجري من تحتها الأنهار
الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال أما إنا

فتحنا لك فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة حدثني عبد الله بن
محمد ثنا ابو عامر ثنا اسرائيل عن مجزأة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان
ممن شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت القدر بلحوم الحمر وعن مجزأة
عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته
وكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي
عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمن
وكان من اصحاب الشجرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
اتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثنا محمد بن حاتم بن
بزيع ثنا شاذان عن شعبة عن ابي جمرة قال سالت عائذ بن عمرو وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر
قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من اخره حدثني عبد الله بن يوسف
انا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن
الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه
فقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه

القدور

حمزة

70

ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام
المسلمين وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ
بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن وجئت رسول
الله فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما
طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله
بن محمد ثنا سفين قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت
بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن
الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي
واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله
عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك
جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت
ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم وذراري
هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان ياتونا كان الله عز
وجل قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله

خرجت عامدًا لهذا البيت لا نريد قتل أحد ولا حرب أحد فتوجه له فمن
صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثني إسحق أنا يعقوب حدثني
ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم
والمسور بن مخرمة يخبران خبرًا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة
الحديبية فكان فيما أخبرني عروة عنهما أنه لما كاتب رسول الله صلى الله
عليه وسلم سهيل بن عمرو وأنه لا يأتيك أحد منا وإن كان على دينك
إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه وأبى سهيل أن يقاضي رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه فتكلموا واشتطوا
فيه فلما أبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك
كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا
جندل بن سهيل يومئذ إلى أبيه سهيل ابن عمرو ولم يأت رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلمًا
وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت أم كلثوم بنت عقبة ابن أبي معيط
ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء أهلها يسألون رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم حتى أنزل الله في المؤمنات ما أنزل

قال ابن

قال ابن شهاب وأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات
بهذه الآية يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك وعن عمه قال بلغنا
حين أمر الله رسوله أن يرد إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم
وبلغنا أن أبا بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع أن عبد
الله بن عمر خرج معتمرًا في الفتنة فقال إن صددت عن البيت صنعنا
كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد ثنا حين
يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه أهل وقال إن حيل بيني وبينه
لفعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه فعلت
وتلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثنا عبد الله بن محمد
بن أسماء ثنا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه
أنهما كلما عبد الله بن عمر ح وثنا موسى بن إسمعيل ثنا جويرية عن نافع
أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت العام فإني أخاف أن لا تصل إلى
البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون

الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات

البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق وقصر أصحابه وقال أشهدكم
إني أوجبت عمرة فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبين
البيت صنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال
ما أرى شأنهما إلا واحدا أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فطاف
طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثني شجاع بن
الوليد سمع النضر بن محمد حدثنا صخر عن نافع قال إن الناس يتحدثون أن ابن عمر
أسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية أرسل عبد الله إلى فرس
له عند رجل من الأنصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب إلى الفرس
فجاء به إلى عمر وعمر يستلئم للقتال فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس أن ابن عمر أسلم قبل عمر وقال هشام
بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن محمد العمري أخبرني نافع عن ابن عمر
أن الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال
الشجر فإذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر

صنعا مع النبي

ما شأن

ما شأن الناس قد أحدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون
فبايع ثم رجع إلى عمر فخرج عمر فبايع حدثنا ابن نمير حدثنا يعلى حدثنا إسمعيل
قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين
اعتمر فطاف وطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا
نستره من أهل مكة لا يصيبه أحد بشيء حدثنا الحسن بن إسحق حدثنا محمد
بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت أبا حصين قال قال أبو وائل لما
قدم سهل بن حنيف من صفين أتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد
رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمره لرددت والله ورسوله أعلم وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا
إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر ما نسد منها خصما إلا انفجر علينا
خصم ما ندري كيف نأتي له حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتى علي النبي
صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال أيؤذيك
هوام رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة أيام أو أطعم ستة مساكين
أو انسك نسيكة قال أيوب لا أدري بأي هذا بدأ حدثني محمد بن هشام أبو

عبد الله ثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن
كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن
محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط فجعل
على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايؤذيك هوام راسك قلت
نعم قال وانزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه
ففدية من صيام او صدقة او نسك

باب قصة عكل وعرينة

حدثني عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
ان انسا حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي
صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع
ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه لهم
وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها
فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي
النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وارجلهم
وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا ان النبي صلى

الله عليه

الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة وقال
شعبة وابان وحماد هو ابن سلمة عن قتادة من عرينة وقال يحيى ابن
ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل حدثني محمد بن
عبد الرحيم ثنا حفص بن عمر ابو عمر الحوضي ثنا حماد بن زيد ثنا
ايوب والحجاج الصواف حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام
ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما قال ما تقولون في هذه
القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها
الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فاين
حديث انس في العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال
عبد العزيز بن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل
ذكر القصة

باب غزوة ذات القرد

وهي الغزوة التي اغاروا
على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول
خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح

رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت
ثلث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت
على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي
وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فارتجز حتى استنقذت
اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم
والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم
الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول
الله على ناقته حتى دخلنا المدينة

باب غزوة خيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد
بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا
كنا بالصهباء وهي ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا
بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا
ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم بن اسمعيل عن
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من

هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا
انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما ابقينا وثبت
الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا ابينا وبالصياح
عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا
عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا
امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله
تعالى فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا
نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء
توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر الانسية قال النبي
صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها
ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به
ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات
منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
آخذ بيدي قال ما لك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله
قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه

مجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا قتيبة ثنا حاتم قال
نشأ بها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد الطويل
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما
بليل لم يغر بهم حتى يصبح فإن سمع اذانا كف عنهم وإن لم يسمع اغار ليلا
عليهم فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد
والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين اخبرنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة
ثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة
فخرج اهلها بالمساحي فلما ابصروا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله
محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فأصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن
محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال
اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة

منادي

فقال افنيت الحمر فأمر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر الاهلية فأكفئت القدور وإنها لتفور باللحم حدثنا
سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل
صارت النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت
الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها
فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها
فحرك ثابت رأسه تصديقا له حدثنا ادم ثنا شعبة عن عبد العزيز
بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم
صفية فأعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها
ي فأعتقها حدثنا قتيبة ثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا

اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه
قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح
الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين
ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي
ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت
في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من
اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل
الجنة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن
معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد
القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل

الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه
فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان
فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنة الا مومن ان الله
يويد هذا الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن
يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وقال
ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه
صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب
اخبره ان عبيد الله بن كعب اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر وقال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد بن المسيب عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد عن
عاصم عن ابي عثمن عن ابي موسى الاشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر
اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون

قولك
يويد
خيبرا

اصم ولا غايبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال
لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول الله وسعديك قال الا ادلك
على كلمة من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول
ولا قوة الا بالله حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد قال
رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه
ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله اصابتنا س
عليه وسلم فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى
الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى
عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها
فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا احدهم ما اجزا فلان فقال انه يضربها
من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال
رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطا كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت
فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه

فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال
وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس
وانه من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل وانه ح
الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي ثنا زياد بن الربيع عن ابي عمران قال
نظر انس الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال
كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق به فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لاعطين
الراية غدا رجلا او قال لياخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله غدا
عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة
بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم اخبرني سهل بن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا
رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات ويحبه الله ورسوله صح
الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقيل فقالوا ه

يرجون ه

هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه
الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على
رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم
من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن
يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود ثنا يعقوب بن
عبد الرحمن ح وحدثني أحمد ثنا ابن وهب أخبرني يعقوب بن عبد
الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك قال قدمنا
خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب
وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم
لنفسه فخرج بها حتى بلغ سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله ثم صنع (بلغنا)
حيسا في نطع صغير ثم قال لي آذن من حولك وكانت تلك وليمته على (وليمة)
صفية ثم خرجنا إلى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها
وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على
ركبته حتى تركب حدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمن عن يحيى عن

حميد الطويل سمع أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام على
صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة أيام حتى أعرس بها وكانت فيمن
ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن أبي مريم أنا محمد بن جعفر بن
أبي كثير أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين
خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته
وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها إلا أن أمر بلالا بالأنطاع
فبسطت فألقى عليها التمر والأقط والسمن فقال المسلمون إحدى أمهات
المؤمنين أو ما ملكت يمينه قالوا إن حجبها فهي إحدى أمهات المؤمنين
وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب
حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة ح وحدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب
ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري قصر
خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي
صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثني عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة
عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن أكل الثوم وعن لحوم الحمر الأهلية نهى عن أكل الثوم هو

عن نافع وحده ولحوم الحمر الأهلية عن سالم حدثني يحيى بن قزعة
ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما
عن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة
النساء يوم خيبر وعن أكل الحمر الإنسية حدثنا محمد بن مقاتل أنا لحوم
عبد الله ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن لحوم الحمر الأهلية اكل لحوم الحمر
حدثني إسحق بن نصر ثنا محمد بن عبيد قال ثنا عبيد الله عن نافع
وسالم عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل لحوم الحمر رسول الله
الأهلية حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن
محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن
سليمان ثنا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى يقول أصابتنا
مجاعة يوم خيبر فإن القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء منادي
النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا من لحوم الحمر شيئا وأهريقوها قال
ابن أبي أوفى فتحدثنا أنه إنما نهى عنها لأنها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها

البتة لأنها كانت تأكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة
أخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن أبي أوفى أنهم كانوا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فأصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله
عليه وسلم أكفئوا القدور حدثني إسحق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا
عدي بن ثابت سمعت البراء وابن أبي أوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور أكفئوا القدور حدثنا مسلم
ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه حدثني إبراهيم بن موسى ثنا ابن أبي زائدة أنا عاصم عن عامر
عن البراء بن عازب قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر أن
نلقي الحمر الأهلية نيئة ونضيجة ثم لم يأمرنا بأكله بعد حدثني محمد
بن أبي الحسين ثنا عمر بن حفص ثنا أبي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال
لا أدري أنهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل أنه كان حمولة
الناس فكره أن تذهب حمولتهم أو حرمه يوم خيبر لحم الحمر الأهلية
حدثنا الحسن بن إسحق ثنا محمد بن سابق ثنا زائدة عن عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر

للفرس سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال إذا كان مع الرجل
فرس فله ثلثة أسهم فإن لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا معه
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن جبير بن مطعم
أخبره قال مشيت أنا وعثمن بن عفان إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقلنا أعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة
منك فقال إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم
النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا حدثني محمد
بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما
قال بضع وإما قال في ثلثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي بضعا / في بضع
فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن
أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر وكان أناس من الناس يقولون لنا يعني لأهل السفينة
سبقناكم بالهجرة ودخلت أسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة

زوج

زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن
هاجر فدخل عمر على حفصة وأسماء عندها فقال عمر حين رأى أسماء
من هذه قالت أسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت
أسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول الله منكم فغضبت وقالت
كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم
رسول الله وكنا في دار أو في أرض البعداء والبغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله
وايم الله لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم وأسأله والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه فلما جاء النبي صلى الله
عليه وسلم قالت يا نبي الله إن عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت
قلت له كذا وكذا قال ليس بأحق بي منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم
أنتم أهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة
يأتون أسماء يأتوني أرسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به أفرح
ولا أعظم في أنفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بردة
قالت أسماء فلقد رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد هذا الحديث مني قال

ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات
رفقة الاشعريين بالقران حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من
اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم
حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم
حدثني اسحق بن ابراهيم سمع حفص بن غياث ثنا بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان
افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثني عبد
الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن مالك بن انس حدثني ثور
حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا
ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه
له احد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
جاءه سهم عاير حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيا له الشهادة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها
يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع

[illegible]

صوابه الضبيب فبينا

ذلك من

ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او بشراكين فقال هذا شيء كنت
اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان من نار
حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن
ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك
اخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثني
محمد بن المثنى ثنا ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه
عن عمر قال لولا اخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال
سمعت الزهري وساله اسمعيل بن امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد ان
ابا هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال له بعض بني سعيد بن
العاص لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجبا لوبر
تدلى من قدوم الضان ويذكر عن الزبيدي عن الزهري قال اخبرني عنبسة
بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة

ببانا يعني [illegible]

مهدي

فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها
وان حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال
ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من راس ضال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابان اجلس فلم يقسم لهم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عمرو بن يحيى
بن سعيد اخبرني جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل وقال
ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر تدادا من قدوم ضان ينعى علي امرا
اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة بنت النبي صلى الله
عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل
ال محمد في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع

الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه
حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت
دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من
الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس
مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان
ايتنا ولا ياتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل
عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لاتينهم فدخل
عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله
ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر
وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت
عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فلم ال
فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه
فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى
ابو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة

خيل باليمن
يهيني
بايع
يفعلون
فاني لم
من

وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر
وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي
فضله الله به ولكنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا
في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي
قريبا حين راجع الامر المعروف حدثني محمد بن بشار ثنا حرمي ثنا
شعبة انا عمارة عن عكرمة عن عايشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الان
نشبع من التمر حدثنا الحسن ثنا قرة بن حبيب ثنا عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر
باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر حدثنا
اسمعيل ثنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي
سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل
رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا اكل
بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع
بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان

ابا سعيد

ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني
عدي من الانصار الى خيبر فامره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله باب معاملة النبي صلى
الله عليه وسلم اهل خيبر حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود
ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب الشاة
التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عايشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
لرسول الله حدثني سعيد عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله
عليه وسلم شاة فيها سم باب غزوة زيد بن حارثة حدثنا مسدد
ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفين بن سعيد ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا في امارته
فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله
لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي وان هذا لمن
احب الناس الي بعده باب عمرة القضاء ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال
لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه
يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب
كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك قاضانا لك
رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول
الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال علي لا والله لا
امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب
فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف عليه
في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا
من اصحابه ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا
قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال فنادت
لفاطمة دونك ابنة عمك فحملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر بنت
قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر هي ابنة عمي وخالتها
تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها

وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر
اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا وقال علي الا
تتزوج بنت حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة حدثني محمد بن
رافع ثنا سريج ثنا فليح قال وحدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم حدثني
ابي ثنا فليح بن سليمن عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه
بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم
الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما
كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلثا امروه ان يخرج فخرج حدثني عثمن
بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة
ابن الزبير المسجد واذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عايشة ثم قال
كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا ثم سمعنا استنان عايشة
قال عروة يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي المستمعي
صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر قالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه
وسلم الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن عبد
عمرة

الله ثنا سفين عن اسمعيل بن ابي خلد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم ان يؤذوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد
هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد
وهنهم حمى يثرب وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط وهنتهم
الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط
كلها الا الابقاء عليهم حدثني محمد عن سفين بن عيينة عن عمرو عن
عطاء عن ابن عباس قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين
الصفا والمروة ليرى المشركين قوته وزاد ابن سلمة عن ايوب عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي
استامن قال ارملوا ليرى المشركون قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو
حلال وماتت بسرف وزاد ابن اسحق حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صالح

عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة
في عمرة القضاء باب غزوة موتة من ارض الشام حدثنا احمد
ثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر
اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة
وضربة ليس منها شيء في دبره يعني في ظهره اخبرنا احمد بن ابي بكر ثنا فيها
مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد بن حارثة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد
الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن
ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من
طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا
وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان
حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا قبيصة

ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت
سمعت عائشة تقول لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب
وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه — في وجهه
الحزن قالت عائشة وانا اطلع من صاير الباب تعني من شق الباب فاتاه
رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن
قال فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال — ه ص انهن
فامر ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب قالت عائشة
فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله
عليه وسلم من العناء حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا عمر بن علي عن اسمعيل
بن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك
يا ابن ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن اسمعيل قال حدثني
قيس بن ابي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في
يدي يوم موتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية حدثني
محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد

يقول لقد دق في يدي يوم موتة تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة لي
يمانية حدثني عمران بن ميسرة ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر
عن النعمن بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة
تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا
قيل لي انت كذلك حدثنا قتيبة ثنا عبثر عن حصين عن الشعبي — ه س كذاك
عن النعمن بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم
تبك عليه باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن
زيد الى الحرقات من جهينة حدثني عمرو بن محمد ثنا هشيم انا
حصين انا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا
ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصا — ري — ه ص عنه
فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال
يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة
بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت

مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث
تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمر بن حفص بن
غياث حدثني ابي عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة يقول غزوت مع
النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعث س٥ البعوث
تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة حدثنا ابو عاصم
الضحاك بن مخلد ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع
النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا
حدثنا محمد بن عبد الله ثنا حماد بن مسعدة عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة ابن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر
خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم باب
غزوة الفتح وما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو بن دينار اخبرني الحسن بن محمد انه سمع
عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها
ظعينة معها كتاب فخذوا منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا

٥هـص نحوه

الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا لها اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا
لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس بمكة من المشركين
يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش
ع٤ في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم
قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان
اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد
ح ص يدا به الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر دعني
اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع
على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله السورة
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء الى قوله السبيل باب
غزوة الفتح في رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال

وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله اخبره
ان ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد
الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر
حدثني محمود انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة
ومعه عشرة الاف وذلك على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة
فسار هو ومن معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد
وهو ما بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما يوخذ من
امر رسول الله الاخر فالاخر حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في
رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته
دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحته او على راحلته ثم نظر الى الناس
فقال المفطرون للصوام افطروا وقال عبد الرزاق انا معمر عن ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال
حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام
حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فافطر
حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر باب اين ركز النبي
صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفين بن حرب وحكيم بن حزام
وبديل بن ورقا يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا
يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال
ابو سفين ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقا نيران بني عمرو
فقال ابو سفين عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله فادركوهم
فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفين فلما سار
قال للعباس احبس ابا سفين عند حطم الخيل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه
العباس فجعلت القبايل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على

ابي سفين مرت كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي
ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال
مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها
قال من هذه قال هولاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال
سعد بن عبادة يا ابا سفين اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال
ابو سفين يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جات كتيبة وهي اقل الكتايب فيهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع
الزبير بن العوام فلما مر رسول الله بابي سفين قال الم تعلم ما قال سعد بن
عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه
الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
تركز رايته بالحجون قال عروة واخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال
سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله ههنا امرك رسول الله
ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم خلد بن الوليد ان
يدخل من اعلا مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل
من خيل خلد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر

ح قال ابن اسحق خنيس

الفهري

٨٩

[illegible]

الفهري حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن معوية بن قرة قال سمعت عبد
الله بن مغفل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على
ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت
كما رجع حدثنا سليمن بن عبد الرحمن ثنا سعدان بن يحيى ثنا محمد بن ابي
حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمن عن اسامة بن
زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم
وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المومن الكافر ولا يرث الكافر
المومن قيل للزهري ومن ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال
معمر قال الزهري اين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح
حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلنا ان شا الله اذا (ص س عن النبي)
فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شا الله بخيف بني
كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن

ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح
وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة جاءه
فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ
محرما حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول
البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء
الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثني اسحق ثنا
عبد الصمد حدثني ابي ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها
فاخرجت فاخرج صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما الازلام فقال النبي
صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل
البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب
وقال وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب عن ابن عباس
دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلا مكة وقال الليث حدثني يونس
اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح

من اعلا مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان
بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل بمفتح
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة
فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر اول فيها
من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسئله اين صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله
كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة ثنا حفص بن ميسرة عن
هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عام الفتح من كدا التي باعلى مكة تابعه ابو اسامة ووهيب في كدا حدثنا
عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم عام الفتح من اعلا مكة من كدا باب منزل النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو عن
ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى
ثماني ركعات قالت لم اره صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود

باب حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن ابي
الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ه يقرأ
ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا ابو
النعمن ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا
ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال ح ه حب
وما رؤيته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون في اذا جاء نصر رأيته اريته
الله والفتح حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا
نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا
بن عباس اكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله
اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح
بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا
سعيد بن شرحبيل ثنا الليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال
لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك
قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح الغد سمعته اذناي ووعاه قلبي

وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها
الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما
ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله فيها فقولوا له ان الله
ه له فيه اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت
حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح
ماذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم
ه ليث لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا قتيبة ثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله
حرم بيع الخمر باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح
حدثنا ابو نعيم ثنا سفين ح وحدثنا قبيصة ثنا سفين عن يحيى بن
ابي اسحق عن انس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر
الصلاة حدثنا عبدان انا عبد الله انا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس
قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين
حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس

قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة
وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا ازدنا اتممنا ٤ اردنا
باب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله
بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح
حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي
جميلة قال اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي
صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمن بن حرب ثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي ابو
قلابة الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان
يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم
ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى الله بكذا فكنت احفظ ذلك الكلام ٥ ذاك
وكانما يغرى في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون ٥ يقر
اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح
بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله
من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا

وصلوا صلاة

وصلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم
اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان
فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت
اذا سجدت تقلصت عني فقالت امراة من الحي الا تغطوا عنا است
قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص
حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب اخبرني عروة بن
الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي
وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه
ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي
وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل
معه عبد بن زمعة فقال سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد الي انه
ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن وليدة زمعة ولد
على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا
هو اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله هو لك هو اخوك

يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احتجبي منه يا سودة لما راى من شبهه بعتبة بن ابي وقاص قال ابن
شهاب قالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك حدثنا
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير
ان امراة سرقت في عهد رسول الله في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة
بن زيد بن حارثة يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود الله
قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك
الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم
الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد
سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المراة
فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عايشة
فكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا

حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا عاصم عن ابي عثمن قال حدثني
مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح فقلت يا رسول
الله جيتك باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت
على اي شي تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت
ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسالته فقال صدق مجاشع حدثنا محمد
بن ابي بكر ثنا الفضيل بن سليمن ثنا عاصم عن ابي عثمن النهدي عن مجاشع
بن مسعود قال انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه
على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت
ابا معبد فسالته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمن انه جاء باخيه
مجالد حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد
قال قلت لابن عمر اني اريد ان اهاجر الى الشام فقال لا هجرة ولكن جهاد
ونية فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيا والا رجعت وقال النضر
انا شعبة انا ابو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم
او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثني اسحق بن يزيد ثنا
يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد

بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا
اسحق بن يزيد ثنا يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عطاء
بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة
فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله المؤمنون
مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام والمؤمن يعبد ربه
حيث شا ولكن جهاد ونية حدثنا اسحق ثنا ابو عاصم عن ابن جريج
اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام
بحرام الله الى يوم القيمة لا تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحلل الى
لي الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى شجرها
خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر
يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر
فانه حلال وعن ابن جريج اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس
بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
قول الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الى قوله غفور رحيم

حدثنا

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يزيد بن هرون انا اسمعيل
رأيت بيد ابن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك حدثنا محمد بن
كثير ثنا سفين عن ابي اسحق قال سمعت البرا وجاءه رجل فقال يا ابا
عمارة اتوليت يوم حنين فقال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم اوليت
انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفين بن بالنبل
الحرث آخذ براس بغلته البيضا يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد
المطلب حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق قيل للبراء وانا
اسمع اوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي صلى
الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء وسأله
رجل من قيس افررتم عن رسول الله يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا
فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على بغلته البيضا وان ابا سفين آخذ بزمامها وهو يقول

واخذ

انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال اسرائيل وزهير نزل النبي
صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا سعيد بن عفير حدثني ليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني اسحق ثنا يعقوب بن ابراهيم
ثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان
مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث
الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما السبي واما المال وقد
كنت استانيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع — لكم هـ — أنظرهم ح
عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فان اخوانكم قد جاونا تايبين واني قد رايت ان ارد اليهم
سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون
على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا فليفعل فقال الناس

قد طيبنا ذلك لرسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا
ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا
عرفاوكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاوهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني عن سبي
ح محمد بن نعيم — هوازن حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن
عمر قال يرسول الله ح وحدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سال عمر النبي صلى الله عليه وسلم
عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفايه
وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد
بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن
ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا
رجلا من المسلمين فضربته من ورايه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت
الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت

فأرسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم رجعوا وجلس النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد
لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد
لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك
يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه مني فقال
أبو بكر لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك
سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه فأعطانيه فابتعت به
مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام وقال الليث حدثني
يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا
قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين يقاتل رجلا
من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فأسرعت إلى الذي يختله
فرفع يده ليضربني وأضرب يده فقطعتها ثم أخذني فضمني ضما شديدا
حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت
معهم فإذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت ما شأن الناس قال أمر الله
ثم تراجع الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من أقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيلي فلم أر أحدا
يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله فقال رجل من
جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فأرضه منه فقال أبو بكر
كلا لا يعطه أضيبع من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله
قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت به خرافا فكان
أول مال تأثلته في الإسلام

باب غزاة أوطاس

حدثني
محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي
موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش
إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله أصحابه قال أبو موسى
وبعثني مع أبي عامر فرمي أبو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فأثبته في ركبته
فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار إلى أبي موسى فقال ذاك قاتلي
الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت أقول له
ألا تستحيي ألا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي
عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن
أخي أقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني

أضيبع بالضاد المعجمة
ذكره
غزوة
تستحيي صح

ابو عامر على الناس فلبث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره
وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم بماء فتوضا ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر
ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك
من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله
يوم القيمة مدخلا كريما قال ابو بردة احديهما لابي عامر والاخرى لابي موسى

باب غزوة الطايف في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة

حدثنا الحميدي سمع سفين ثنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي
سلمة عن امها ام سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث
فسمعته يقول لعبد الله بن ابي امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم (ص فسمعه) (هـ لي)
الطايف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هولاء عليكن وقال ابن عيينة قال ابن (هـ عليكم)
جريج المخنث هيت حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق او ثنا ابو اسامة عن
هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطايف يومئذ حدثنا علي بن عبد الله

ثنا سفين عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمرو
قال لما حاصر رسول الله الطايف فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون ان شا
الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على (هـ وقال)
القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شا الله فاعجبهم
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة فتبسم قال قال الحميدي ثنا
سفين الخبر كله حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عاصم قال (هـ بالخبر كله)
سمعت ابا عثمن سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا
بكرة وكان تسور حصن الطايف في اناس فجا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم
فالجنة عليه حرام وقال هشام انا معمر عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمن
النهدي قال سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم
قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول
من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث
ثلاثة وعشرين من الطايف حدثنا محمد بن العلا ثنا ابو اسامة عن
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه

وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه
وسلم أعرابي فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد أكثرت
علي من أبشر فأقبل على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى
فاقبلا أنتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج
فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذا القدح ففعلا
فنادت أم سلمة من وراء الستر أن أفضلا لأمكما فأفضلا لها منه طائفة
حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا إسمعيل ثنا ابن جريج أخبرني عطاء أن
صفوان بن يعلى بن أمية أخبره أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل به معه فيه ناس من أصحابه إذ جاءه أعرابي
عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة بالطيب
في جبة بعد ما تضمخ بطيب فأشار عمر إلى يعلى بيده أن تعال فجاء يعلى
فأدخل رأسه فإذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة
ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فأتي به فقال
أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في

عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا وهيب ثنا
عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء
الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار
شيئا فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر
الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فألفكم الله بي وكنتم
عالة فأغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال ما يمنعكم أن
تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن
قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا أترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون بالنبي إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك
الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها الأنصار شعار والناس
دثار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني
عبد الله بن محمد ثنا هشام أنا معمر عن الزهري أخبرني أنس بن مالك قال
ناس من الأنصار حين أفاء الله على رسوله ما أفاء من أموال هوازن فطفق
النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال

انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم
في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله
فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله
يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس
بالاموال وتذهبون بالنبي الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما
ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قد رضينا
ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض بعدي
قال انس فلم يصبروا حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن ابي التياح
عن انس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم
بين قريش فغضبت الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان في
يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس
واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم حدثنا علي بن عبد
الله ثنا ازهر عن ابن عون انبانا هشام بن زيد بن انس عن انس قال لما كان

يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف والطلقاء
فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك
نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا فقالوا
فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون برسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار حدثني محمد
بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك قال جمع
النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد
بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع
الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى
قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار
او شعب الانصار حدثنا قبيصة ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل
عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل
من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته

اجبرهم

فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله
قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا أعطى الأقرع
بن حابس مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى ناسا فقال
رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار ثنا
معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس بن
مالك قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم
وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف من الطلقاء فأدبروا
عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه
فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وهو على بغلة
بيضاء فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأصاب يومئذ
غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار شيئا فقالت
الأنصار إذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك
فجمعهم في قبة فقال يا معشر الأنصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال

يا معشر

يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله
تحوزونه إلى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس
واديا وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار فقال هشام يا أبا
حمزة وأنت شاهد ذاك قال وأين أغيب عنه باب السرية التي (ذلك)
قبل نجد حدثنا أبو النعمان ثنا حماد ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا (سهماننا)
اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا باب
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة حدثني
محمود ثنا عبد الرزاق أنا معمر ح وحدثني نعيم أنا عبد الله أنا معمر عن
الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
إلى بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا
يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع إلى كل رجل منا
أسيره حتى إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل رجل منا أسيره فقلت (يوما)
والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره حتى قدمنا على (انسان)
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال

يديه

اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين سرية عبد الله بن حذافة
السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال إنها سرية الأنصاري حدثنا
مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش حدثني سعد بن عبيدة عن أبي عبد
الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل عليها
رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب فقال أليس أمركم النبي
صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا
فقال أوقدوا نارا فأوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك
بعضا ويقولون فررنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا
حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو
دخلوها ما خرجوا منها إلى يوم القيمة الطاعة في المعروف باب بعث
أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا موسى ثنا أبو عوانة
ثنا عبد الملك عن أبي بردة قال لما بعث رسول الله أبا موسى ومعاذ بن جبل
إلى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما إلى عمله قال وكان
كل واحد منهما إذا سار في أرضه كان قريبا من صاحبه أبي موسى فجاء يسير

أحدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في أرضه قريبا من صاحبه

على بغلته

على بغلته حتى انتهى إليه وإذا هو جالس وقد اجتمع إليه الناس وإذا رجل
عنده قد جمعت يداه إلى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس أيم
هذا قال هذا رجل كفر بعد إسلامه قال لا أنزل حتى يقتل قال إنما جيء
به لذلك فانزل قال ما أنزل حتى يقتل فأمر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد
الله كيف تقرأ القرآن قال أتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ أنت يا معاذ
قال أنام أول الليل فأقوم وقد قضيت جزئي من النوم فأقرأ ما كتب الله
لي فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي حدثني إسحق ثنا خالد عن الشيباني
عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى الأشعري أن النبي صلى الله
عليه وسلم بعثه إلى اليمن فسأله عن أشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع
والمزر فقلت لأبي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير
فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن أبي بردة
حدثنا مسلم ثنا شعبة حدثني سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم جده أبا موسى ومعاذا إلى اليمن فقال يسرا ولا
تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال أبو موسى يا نبي الله إن أرضنا بها
شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام

فانطلقا فقال معاذ لأبي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا
وعلى راحلته وأتفوقه تفوقا قال أما أنا فأنام وأقوم فأحتسب نومتي (راحلتي)
كما أحتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ أبا
موسى فإذا رجل موثق فقال ما هذا فقال أبو موسى يهودي أسلم ثم ارتد
فقال معاذ لأضربن عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال (ووهب)
وكيع والنضر وأبو داود عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال أبو عبد الله في حديث أبي بردة رواه جرير بن عبد
الحميد وعبد الواحد عن الشيباني عن أبي بردة حدثنا عباس بن
الوليد ثنا عبد الواحد عن أيوب بن عائذ ثنا قيس بن مسلم قال سمعت
طارق بن شهاب يقول حدثني أبو موسى الأشعري قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
منيخ بالأبطح فقال أحججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال
كيف قلت قال قلت لبيك إهلالا كإهلالك قال فهل سقت معك
هديا قلت لم أسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل
ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف

عمر

عمر حدثنا حبان أنا عبد الله عن زكريا بن إسحاق عن يحيى بن
عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك
ستأتي قوما من أهل الكتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا (أهل كتاب)
إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن
الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك
بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليكم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على (عليهم)
فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة
المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب قال أبو عبد الله طوعت طاعت (فإنها) (بينها)
وأطاعت لغة طعت وطعت وأطعت حدثنا سليمن بن حرب ثنا
شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون
أن معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله إبراهيم خليلا
فقال رجل من القوم لقد قرت عين أم إبراهيم زاد معاذ عن شعبة
عن حبيب عن سعيد عن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
إلى اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله

إبراهيم خليلا قال رجل خلفه قرّت عين أم إبراهيم بعث علي بن أبي
طالب وخالد بن الوليد إلى اليمن قبل حجة الوداع حدثني أحمد بن
عثمن ثنا شريح بن مسلمة ثنا إبراهيم بن يوسف ابن إسحق بن أبي إسحق
حدثني أبي عن أبي إسحق سمعت البراء يقول بعثنا رسول الله مع خلد
بن الوليد إلى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر أصحاب
خلد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت
فيمن عقب معه قال فغنمت أواق ذوات عدد حدثني محمد بن بشار — خ من ذهب
ثنا روح بن عبادة ثنا علي بن سويد ابن منجوف عن عبد الله بن بريدة
عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا إلى خلد ليقبض الخمس
وكنت أبغض عليا وقد اغتسل فقلت لخلد ألا ترى إلى هذا فلما قدمنا
على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة أتبغض
عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك حدثنا
قتيبة ثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة ثنا عبد
الرحمن بن أبي نعم قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول بعث علي بن
أبي طالب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في أديم

مقروظ

مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين أربعة نفر بين عيينة بن بدر
وأقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع إما علقمة وإما عامر بن الطفيل
فقال رجل من أصحابه كنا نحن أحق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء يأتيني خبر السماء
صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة
كث اللحية محلوق الرأس مشمر الإزار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك
أولست أحق أهل الأرض أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خلد بن — خ أن أتقي
الوليد يا رسول الله ألا أضرب عنقه قال لا لعله أن يكون يصلي فقال
خلد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم — خ أنقب
قال ثم نظر إليه وهو مقفّ فقال إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون — ه صئصئ
كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية وأظنه قال لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي
بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليا أن يقيم على إحرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء

قال جابر فقدم علي بن ابي طالب بسعايته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
بم اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد
وامكث حراما كما انت قال واهدى له علي هديا حدثنا مسدد
ثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل ثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان
انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل
النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به معه فلما قدمنا مكة قال من
لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي
فقدم علينا علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بم اهللت فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله
عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا

باب غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا بيان عن قيس عن جرير قال
كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة
الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة
فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس حدثنا محمد بن

المثنى

المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل ثنا قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى
الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا
اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت
اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق
اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل
اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف
بن موسى انا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى
فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت
لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب بيده
على صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن
لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة اليمانية فاتاها فحرقها

بيده

بالنار وكسرها ولما قدم جرير اليمن وكان بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل
له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا فان قدر عليك ضرب عنقك
قال فبينما هو يضرب بها إذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهد
ان لا اله الا الله او لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث
جرير رجلا من احمس يكنى ابا أرطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره
بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك
بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل اجرب قال فبرّك النبي صلى الله
عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات غزوة ذات السلاسل
وهي غزوة لخم وجذام قاله اسمعيل بن ابي خلد وقال ابن اسحق عن يزيد
عن عروة وهي بلاد بلي وعذرة وبني القين حدثنا اسحق انا خلد
بن عبد الله عن خلد الحذاء عن ابي عثمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت اي
الناس احب اليك قال عايشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم
من قال عمر فعدّ رجالا فسكتّ مخافة ان يجعلني في آخرهم ذهاب
جرير الى اليمن حدثني عبد الله بن ابي شيبة العبسي ثنا ابن ادريس

صح ولتشهدن

صح فبارك

صح باليمن

عن اسمعيل ابن ابي خلد عن قيس عن جرير قال كنت بالبحر فلقيت
رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك
لقد مر على اجله منذ ثلث واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق
رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله واستخلف
ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود
إن شاء الله ورجعا الى اليمن فأخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم
فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي كرامة واني مخبرك
خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم
في آخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون
رضى الملوك باب غزوة سيف البحر وهم يتلقون عير قريش
واميرهم ابو عبيدة بن الجراح حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن وهب
بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثا قبل الساحل وأمّر عليهم ابا عبيدة ابن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا
وكنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر ابو عبيدة بأزواد الجيش فجمع فكان
مزودي تمر وكان يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى فني فلم يكن يصيبنا الا

تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين
فنيت ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منها القوم (ص سرط — منه)
ثمان عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم
أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي بن (خ — فرحلت)
عبد الله ثنا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله ثلثمائة راكب أميرنا أبو عبيدة
ابن الجراح نرصد عير قريش فأقمنا بالساحل نصف شهر فأصابنا جوع
شديد حتى أكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فألقى لنا البحر
دابة يقال لها العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى
ثابت إلينا أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فعمد (ص — أعضائه)
إلى أطول رجل معه قال سفين مرة ضلعا من أضلاعه فنصبه وأخذ (ص — أعضائه)
رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلث جزاير (خ — رحلا)
ثم نحر ثلث جزاير ثم نحر ثلث جزاير ثم إن أبا عبيدة نهاه وكان عمرو
يقول أنا أبو صالح أن قيس بن سعد قال لأبيه كنت في ذلك الجيش (خ — السمان)
فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم

جاعوا قال انحر قال نهيت حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج أخبرني عمرو أنه سمع جابرا يقول غزونا
(ص ه — لنا) جيش الخبط وأميرنا أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا
ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة
عظما من عظامه فمر الراكب تحته فأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول
قال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه
(ص — بعضو) وسلم فقال كلوا رزقا أخرجه الله لكم أطعمونا إن كان معكم فأتاه بعضهم
فأكله **حج أبي بكر بالناس في سنة تسع** حدثنا سليمن بن داود
أبو الربيع ثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أن أبا بكر الصديق بعثه في الحجة التي أمره النبي صلى الله عليه وسلم
(ه — أن لا يحج) عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد
(ط ص — يطوفن) العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثني عبد الله بن رجاء ثنا
(خ — آية) إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر
آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

باب وفد بني تميم حدثنا أبو نعيم ثنا سفين عن أبي صخرة عن

صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بني تميم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله
قد بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك في وجهه فجا نفر من اليمن فقال اقبلوا
البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله **باب**
قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من
بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم ناسا
وسبى منهم نسا حدثني زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع — سبيا خ، سبيا
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلث سمعته — سمعتها خ، سمعتهن ص
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال
وكانت فيهم سبية عند عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل
وجات صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم او قومي حدثني ابراهيم بن
موسى ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة
ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة وقال عمر بل
امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت

خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا
لا تقدموا حتى انقضت **باب وفد عبد القيس** حدثني
اسحق انا ابو عامر العقدي ثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس ان
لي جرة ينتبذ لي نبيذا فاشربه حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست
القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا
ندامى خ — الندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا
نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا
الجنة وندعو به من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان
بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام
المغانم ه — الصلاة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس وانهاكم
عن اربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمن
بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة سمعت ابن عباس يقول قدم
ان هذا الحي ص — وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي
من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك الا

في شهر حرام فمرنا بأشيا نأخذ بها وندعوا إليها من وراءنا قال آمركم بأربع
وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد واحدة
وإقام الصلاة وإيتاء الزكوة وأن تؤدوا خمس ما غنمتم وأنهاكم عن
الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن
وهب أخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير
أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس وعبد الرحمن بن أزهر
والمسور بن مخرمة أرسلوا إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا
وسلها عن الركعتين بعد العصر وإنا أخبرنا أنك تصليها وقد بلغنا
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس وكنت أضرب مع عمر
الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما أرسلوني فقالت
سل أم سلمة فأخبرتهم فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني إلى عائشة
فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وإنه صلى العصر
ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فصلاهما فأرسلت
إليه الخادم فقلت قومي إلى جنبه فقولي تقول أم سلمة يا رسول الله ألم أسمعك
تنهى عن هاتين الركعتين فأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري ففعلت

تصليهما صح ه نصليهما ه
عنهما ه
عنها

الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية
سألت عن الركعتين بعد العصر إنه أتاني أناس من عبد القيس بالإسلام
من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثني
عبد الله بن محمد الجعفي ثنا أبو عامر عبد الملك ثنا إبراهيم هو ابن طهمان
عن أبي جمرة عن ابن عباس قال أول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى يعني
قرية بالبحرين باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن أثال
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد بن أبي سعيد أنه
سمع أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت
برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري
المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال
عندي خير يا محمد إن تقتلني تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت
تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى إذا كان الغد ثم قال له ما عندك
ثمامة قال ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى إذا كان بعد الغد
فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال أطلقوا ثمامة

فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على وجه
الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه
الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب
الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب
البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول
الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت
قال لا والله ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا (مع م)
ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال ثنا نافع بن
جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها
في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد
حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها

ولن تعدو

ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي
اريت فيك ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن (فيه)
عباس فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ارى الذي اريت
فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي
في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما
العنسي والاخر مسيلمة حدثني اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن (الكذاب)
معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا
علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين الذين انا (فاوحي الله)
بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا الصلت بن محمد
قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا
نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو اخير منه القيناه واخذنا الاخر فاذا (خير – احسن)
لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم (الجثوة التراب المجموع)
طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه

حديدة ولا سهما فيه حديدة إلا نزعناه وألقيناه في شهر رجب وسمعت
أبا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما أرعى الإبل
على أهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا إلى النار إلى مسيلمة الكذاب باب
قصة الأسود العنسي حدثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب
بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح عن أبي عبيدة ابن نشيط وكان في موضع آخر اسمه
عبد الله أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا أن مسيلمة الكذاب
قدم المدينة فنزل في دار بنت الحرث وكان تحته ابنة الحرث بن كريز
وهي أم عبد الله بن عامر فأتاه رسول الله ومعه ثابت بن قيس بن شماس
وهو الذي يقال له خطيب رسول الله وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة إن شئت خليت بيننا وبين
الأمر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا
القضيب ما أعطيتكه وإني لأراك الذي أريت فيه ما أريت وهذا
ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد
الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله التي ذكر فقال
ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أريت

أنه وضع في يدي سواران من ذهب فقطعتهما وكرهتهما فأذن لي فنفختهما
فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي
قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب باب قصة أهل
نجران حدثني عباس بن الحسين ثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي
إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا
نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان أن يلاعناه قال فقال
أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعناه لا نفلح نحن ولا
عقبنا قالا إنا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا أمينا ولا تبعث
معنا إلا أمينا فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف له
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما
قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين هذه الأمة حدثنا محمد
بن بشار ثنا غندر محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق عن صلة
بن زفر عن حذيفة قال جاء أهل نجران إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
ابعث لنا رجلا أمينا فقال لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف
له الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن

خلد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين
وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح قصة عمان والبحرين حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفين سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جا مال البحرين لقد اعطيتك
هكذا وهكذا ثلثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله وهكذا
عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى
الله عليه وسلم دين او عدة فليأتني قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو جا مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلثا قال
فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم اتيته فلم
يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك
فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال
اقلت تبخل عني واي دا ادوا من البخل قالها ثلثا ما منعتك من مرة الا
وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي قال سمعت جابر بن
عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمس مائة فجئته
فقال خذ مثلها مرتين باب قدوم الاشعريين واهل اليمن

وقال

وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم حدثني
عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا ثنا يحيى بن ادم ثنا ابن ابي زائدة
عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت
انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل
البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا ابو نعيم ثنا عبد السلام
عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا رايته ياكل
الحي من جرم وانا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل
جالس فدعاه الى الغدا فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فقال
هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكله فقال اني حلفت لا اكله
فقال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر
من الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا
يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا
بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه
لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا
وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها

الا ابنت الذي هو خير منها حدثني عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا
سفين ثنا ابو صخرة جامع بن شداد ثنا صفوان بن محرز المازني ثنا
عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله فقال ابشروا
يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا
البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله حدثني عبد
الله بن محمد الجعفي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي
خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الايمان هٰهنا واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في
الفدادين عند اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان
ربيعة ومضر حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن
سليمن عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم
اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية
والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال
غندر عن شعبة عن سليمن سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى

الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن ثور بن زيد عن
ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان
والفتنة هٰهنا هٰهنا يطلع قرن الشيطان حدثنا ابو اليمان انا
شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا
جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء
الشباب ان يقرءوا كما تقرأ قال اما انك لو شئت امرت بعضهم يقرأ ٢
عليك قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير
اتأمر علقمة ان يقرأ وليس باقرئنا قال اما انك ان شئت اخبرتك بما
قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين اية من سورة
مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا
الا وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم
يأن لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه رواه
غندر عن شعبة قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي حدثنا

(في الهامش: ح فيقرأ — هـ فقرأ)

ابو نعيم ثنا سفين عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة
قال جا الطفيل ابن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد
هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم
حدثني محمد بن العلا ثنا ابو اسامة ثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة
قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها ❁ على انها من دارة الكفر نجت ❁
وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته
فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقته باب قصة وفد (فقال حر)
طي وحديث عدي بن حاتم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد
الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل
يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المومنين قال بلى
اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ
انكروا فقال عدي فلا ابالي اذا باب حجة الوداع حدثنا اسمعيل
بن عبد الله ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عايشة قالت

خرجنا

خرجنا مع رسول الله في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما (فليهلل)
جميعا فقدمت معه مكة وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي
راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق الى التنعيم
فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا
من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا حدثني
عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن جريج حدثني عطا عن ابن عباس
قال اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين قال هذا ابن عباس قال من
قول الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت انما كان ذلك بعد المعرف قال كان
ابن عباس يراه قبل وبعد حدثني بيان ثنا النضر انا شعبة عن قيس
قال سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله

عليه وسلم بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال كيف أهللت قلت لبيك
بإهلال كإهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا
والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة وأتيت امرأة من قيس
ففلت رأسي حدثني إبراهيم بن المنذر أنا أنس بن عياض ثنا موسى
بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبره أن حفصة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أزواجه أن يحللن عام حجة
الوداع فقالت حفصة فما يمنعك قال لبدت رأسي وقلدت هديي فلست
أحل حتى أنحر هديي حدثنا أبو اليمان حدثني شعيب عن الزهري ح
وقال محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي أخبرني ابن شهاب عن سليمن بن يسار
عن ابن عباس أن امرأة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول الله فقالت يا رسول الله إن
فريضة الله على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على
الراحلة فهل يقضي أن أحج عنه قال نعم حدثني محمد ثنا سريج بن النعمن ثنا
فليح عن نافع عن ابن عمر قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف
أسامة على القصواء ومعه بلال وعثمن بن طلحة حتى أناخ عند البيت

ثم قال

ثم قال لعثمن ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي
صلى الله عليه وسلم وأسامة وبلال وعثمن ثم أغلقوا عليهم الباب فمكث
فيه نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا
قائما من وراء الباب فقلت له أين صلى رسول الله فقال صلى بين ذينك
العمودين المقدمين وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة سطرين صلى
بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل
بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت
أن أسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا
أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير وأبو سلمة بن
عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتهما أن
صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحابستنا هي فقلت إنها قد أفاضت يا رسول
الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا
يحيى بن سليمن أخبرني ابن وهب حدثني عمر بن محمد أن أباه حدثه
عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين

أظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر المسيح
الدجال فأطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي إلا أنذر أمته
أنذره نوح والنبيون من بعده وإنه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه
فليس يخفى عليكم أن ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا إن ربكم ليس بأعور
وإنه أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ألا إن الله حرم عليكم
دماءكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل
بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم أو ويحكم انظروا لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد ثنا
زهير ثنا أبو إسحاق حدثني زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا
تسع عشرة غزوة وأنه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة
الوداع قال أبو إسحاق وبمكة أخرى حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن
علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثني محمد بن المثنى ثنا عبد
الوهاب ثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله

ص أنذره

ط العين

عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض
السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا
قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس
ذو الحجة قلنا بلى قال فأي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى
ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا
قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس
هذا يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال
وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم
رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب فلعل من يبلغه أن يكون أوعى
له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم
ثم قال ألا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن قيس
بن مسلم عن طارق بن شهاب أن أناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه
الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر أية آية فقالوا اليوم

أكملت لكم دينكم الآية فقال عمر إني لأعلم أي مكان أنزلت أنزلت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
ملك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة
قالت خرجنا مع رسول الله فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة ومنا
من أهل بحج وعمرة وأهل رسول الله بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج
والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف أنا ملك
وقال مع رسول الله في حجة الوداع حدثنا إسمعيل ثنا ملك مثله حدثنا
أحمد بن يونس ثنا إبراهيم هو ابن سعد ثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد
عن أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع أشفيت
منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا
يرثني إلا ابنة لي واحدة فأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت أفأتصدق (يرثني)
بشطره قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير إنك أن تذر
ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولست بنافق (أصل تنفق)
نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك (تضعها)
قلت يا رسول الله أأخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي

به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك
أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم
لكن البائس سعد ابن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة (يرثي)
حدثني إبراهيم بن المنذر ثنا أبو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن
عمر أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع
حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا محمد بن بكر ثنا ابن جريج أخبرني موسى
بن عقبة عن نافع أخبره ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة
الوداع وأناس من أصحابه وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ملك
عن ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد
الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أنه أقبل يسير على حمار ورسول
الله قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف
ثم نزل عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام حدثني
أبي قال سئل أسامة وأنا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجته (رسول الله)
فقال العنق فإذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك
عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي أن أبا

ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب
والعشاء جميعا باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة حدثني محمد بن العلاء جميعا صح
ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي
موسى قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان
لهم اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان
اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته
وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه
وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي
فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم
البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اي عبد الله بن قيس فاجبته ابن
فقال اجب رسول الله يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين
وهذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن
الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحملكم على هولاء فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحملكم على هولاء ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق معي

بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم
شيئا لم يقله رسول الله فقالوا لي انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما والله
احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول
الله منعه اياهم ثم اعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن
ابيه ان رسول الله خرج الى تبوك واستخلف عليا فقال اتخلفني في
الصبيان والنساء قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه ليس نبي بعدي وقال ابو داود ثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا لا نبي بعدي خ
حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا محمد بن بكر انا ابن جريج قال سمعت
عطاء يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت صح
مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة العسيرة
اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي اجير فقاتل
انسانا فعض احدهما يد الآخر قال عطاء فلقد اخبرني صفوان ايهما
عض الآخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع
احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء

وحسبت انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك
تقضمها كانها في فحل يقضمها باب حديث كعب بن مالك
وقول الله عز وجل وعلى الثلثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قايد كعب من بنيه
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك
قال كعب لم اتخلف عن رسول الله في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك
غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم
وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها
مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني
لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت
عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول — العزوة
الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة

رسول الله صلى الله عليه وسلم

غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا — زا
عدوهم — وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم
بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا
رجل — يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب
الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه
وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى
الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع
ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى
اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم
الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا
شرعوا — ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط
الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك
فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او

رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال
رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال
معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني
همي وطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت
على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه
كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان
اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل
ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة
وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم
واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم
المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما
خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله لو جلست عند

هـ٥ يا رسول الله   انه

غيرك من اهل الدنيا لرايت ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت
جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب
ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث
صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر
والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله
فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمنا ك
كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى
٥٤ ص المخلفون رسول الله بما اعتذر اليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار
رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى اردت
ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان
قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة
بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين
قد شهدا بدرا فقلت لي فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين

من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فما
هي التي أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا
وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت
أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد
وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة
فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي أم لا ثم أصلي قريبا منه
فأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلاتي أقبل علي وإذا التفت نحوه أعرض
عني حتى إذا طال ذلك علي من جفوة الناس مشيت حتى تسورت
جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله
ما رد علي السلام فقلت يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله اصل علمني صح
ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله
ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا أنا
أمشي بسوق المدينة إذا نبطي من أنباط أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه
بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى إذا
جاءني دفع إلي كتابا من ملك غسان فإذا فيه أما بعد فإنه قد بلغني أن صاحبك

قد جفاك

قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك
فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى
إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل
امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وأرسل
فتكوني م إلى صاحبي بمثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فكوني عندهم حتى
يقضي الله في هذا الأمر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له
خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت والله إنه ما به
حركة إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا
فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك
كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه فقلت والله لا أستأذن فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال
حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت
من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي
وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع
باعلا صوته يا كعب ابن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت انه قد
جاء فرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة
الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض الي
رجل فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من
الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته
اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة
يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول
حتى صافحني وهناني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها
لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك

منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال
لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار
وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه
قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسول
الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو
خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما
نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله
ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان
يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
تاب الله على النبي والمهاجرين [والانصار] الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم
الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي
[لرسول] رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين
كذبوا فان الله تعالى قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد

فقال تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان الله
لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلثة عن
امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له
فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى
قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي
ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاوه امرنا
عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه نزول النبي صلى الله عليه وسلم باب
الحجر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا
تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان
تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي حدثنا جاز ح
يحيى بن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هولاء المعذبين
الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب حدثنا يحيى
بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير

عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم
لبعض حاجته فقمت اسكب عليه الماء لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك
فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما
من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد ثنا
سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد
قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا
على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه حدثنا احمد
بن محمد انا عبد الله انا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة
اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله
وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر باب كتاب
النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر حدثنا اسحق ثنا يعقوب
بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى
كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين

فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت ان ابن المسيب
قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا
عثمن بن الهيثم ثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة
سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق
باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل
فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين قال سمعت الزهري عن السايب بن يزيد يقول ه يقول سمعت
اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال سفين مرة مع الصبيان حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين
عن الزهري عن السايب قال اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي
صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك باب
مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله تعالى انك ميت
وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون وقال يونس عن
الزهري قال عروة قالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في
مرضه الذي مات فيه يا عايشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر

فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحرث قالت سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى بعدها حتى
قبضه الله حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد ه عن ابن عباس
بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدني ابن عباس فقال له عبد
الرحمن بن عوف ان لنا ابنا مثله فقال انه من حيث تعلم فسال
عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا
قتيبة ثنا سفين عن سليمن الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس
يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه ه لا تضلون
فقال ايتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند
نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال
دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا
المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت

عن الثالثة او قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرزاق انا
معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال
لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم — لا تضلون
ان رسول الله قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف
اهل البيت فاختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا — لا تضلون
بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية
كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم
ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل
اللخمي ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي
صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام في شكواه الذي قبض فيه فسارها — التي قبض فيها
بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت فسألنا عن ذلك فقالت — فسألناها
سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت
ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت حدثني محمد بن بشار
اهل بيته

ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول
مع الذين انعم الله عليهم الآية فظننت انه خير حدثنا مسلم ثنا شعبة
رسول الله — عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم
مرضه — المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط
حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيا او يخير فلما اشتكى وحضره القبض
يختارنا — ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف
البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه
حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثنا محمد ثنا عفان عن صخر
بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت دخل
عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى
صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابده رسول الله صلى الله
فقلت

عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقصمته ونفضته وطيبته ثم دفعته
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم استن استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت
تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثنا حبان انا عبد الله انا يونس
عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده
فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث على نفسه بالمعوذات
التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا معلى
بن اسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد
الله بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته انها سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الى ظهره يقول
اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى حدثنا الصلت بن محمد
ثنا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا

قبور انبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ
مسجدا حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به
وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين
رجلين
تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل اخر قال عبيد
الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال
ابن عباس هو علي ابن ابي طالب وكانت عائشة زوج النبي صلى الله عليه
تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه
قال اهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس
فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا
نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت
ثم خرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم

طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو
كذلك يقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله ان عايشة قالت لقد راجعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه
لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا والا كنت ارى
انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن
الهاد عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة قالت مات النبي صلى الله
عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحق انا بشر بن شعيب بن ابي حمزة
قال حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري
وكان كعب بن مالك احد الثلثة الذين تيب عليهم ان عبد الله بن عباس
اخبره ان علي بن ابي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في
وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب
فقال له انت والله بعد ثلث عبد العصا واني والله لارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني
عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه
فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسألها رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب حدثني انس بن مالك ان المسلمين بيناهم في صلاة الفجر من يوم
الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجاهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
كشف ستر حجرة عايشة فنظر اليهم وهم صفوف في الصلاة ثم تبسم يضحك
فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد ان يخرج الى الصلاة فقال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم
فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثني محمد بن عبيد ثنا

ه بيناهم
ه حب
ورسول الله

عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو
ذكوان مولى عايشة اخبره ان عايشة كانت تقول ان من نعم الله علي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري
وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده
السواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت
انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار براسه ان نعم فلينته وبين يديه
ركوة او علبة يشك عمر فيها ما فجعل يدخل يده في الما فيمسح بها وجهه ح يديه
يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في
الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا اسمعيل حدثني سليمن
بن بلال ثنا هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا
غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه ان يكون حيث شا
فكان في بيت عايشة حتى مات عندها قالت عايشة فمات في اليوم
الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين سحري ونحري
وخالط ريقه ريقي قالت دخل عبد الرحمن ابن ابي بكر ومعه سواك يستن
به

ربي
به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك
يا عبد الرحمن فاعطانيه فقصمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله ح فقضمته
عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري حدثنا سليمن بن حرب ه مستسند
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة قالت توفي
النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت احدانا
تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السما وقال في
الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن ابن ابي بكر رضي الله عنهما وفي يده جريدة
رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان النبي صلى الله عليه وسلم ه فدفعت
له بها حاجة فاخذتها فمضغت راسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها
كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت من يده فجمع
الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان
عايشة رضي الله عنها اخبرته ان ابا بكر رضي الله عنه اقبل على فرس من
مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشة
رضي الله عنها فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة

فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي وامي والله لا يجمع الله
عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال الزهري وحدثنا
ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم
الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر
فقال ابو بكر اما بعد من كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا
قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله لكان
الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه
الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب
ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني
رجلاي وحتى هويت الى الارض حين سمعته تلاها علمت ان النبي صلى
الله عليه وسلم قد مات حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا يحيى بن
سعيد عن سفين عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي
صلى الله عليه وسلم بعد موته حدثنا علي ثنا يحيى وزاد قالت عائشة

لددناه

لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض
للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء
فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم
رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد انا ازهر انا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود
قال ذكر عند عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي كرم الله
وجهه فقالت من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم واني لمسندته
الى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى الى
علي حدثنا ابو نعيم ثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سالت عبد
الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب
على الناس الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة
ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي
صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء
التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا
سليمن بن حرب ثنا حماد ثنا ثابت عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه

جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب
بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة
الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة عليها
السلام يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
التراب باب آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
بشر بن محمد ثنا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به
ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال
اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه حديثه الذي كان
يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى
باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى
الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن

واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون وانفقوا في سبيل الله
ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين التهلكة
والهلاك واحد حدثنا اسحق انا النضر ثنا شعبة عن سليمن سمعت
ابا وائل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
قال نزلت في النفقة فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه حدثنا
آدم ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني سمعت عبد الله بن معقل قال
قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن
فدية من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر
على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد قد بلغ بك هذا اما تجد شاة
بلغ ٥ قلت لا قال فصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف
صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة فمن تمتع
بالعمرة الى الحج حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عمران ابي بكر ثنا ابو رجاء عن
عمران بن حصين قال انزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات

قال رجل برايه ما شا ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثني
محمد اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة
وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم
جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج ثم افيضوا من حيث افاض
الناس حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن خازم ثنا هشام عن ابيه عن
عايشة قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون
الحمس وكان ساير العرب يقفون بعرفات فلما جا الاسلام امر الله نبيه
صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك
قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا
فضيل بن سليمن ثنا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس قال
يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة
فمن تيسر له هديه من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك
شا غير انه ان لم يتيسر له فعليه ثلثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة
فان كان اخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى
يقف بعرفات من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات

اذا افاضوا

باب

صح ينطلق

اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا
واكثروا التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا
يفيضون وقال الله ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان
الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا
حسنة الاية حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وهو الد الخصام وقال عطا النسل
الحيوان حدثنا قبيصة ثنا سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن
عايشة ترفعه قالت قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم وقال عبد
الله ثنا سفين حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم الى قريب
حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة
يقول قال ابن عباس رضي الله عنهما حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد
كذبوا خفيفة قال ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا
معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت

صح باب

وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار

باب

هنالك صح

ذلك له فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط
الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا
ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة
نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم الاية
حدثنا اسحق انا النضر بن شميل انا ابن عون عن نافع قال كان ابن
عمر اذا قرأ القران لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرأ
سورة البقرة حتى انتهى الى مكان فقال اتدري فيما انزلت قلت لا قال
انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد حدثني ابي حدثني ايوب عن
نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم انى شئتم قال يأتيها في رواه محمد بن يحيى
بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا ابو
نعيم ثنا سفين عن ابن المنكدر سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول
اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا
حرثكم انى شئتم واذا طلقتم النسا فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن
ازواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو عامر العقدي ثنا عباد
بن راشد ثنا الحسن حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب

حـ كذا للرواة وكانه اسقط
الباقي وهو الدبر لاستنكاره
وقد انكره عليه ابن عباس
رضي الله عنهما

الي وقال ابراهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار حدثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار
طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت فلا
تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الى بما تعملون خبير يعفون يهبن
حدثني امية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة
قال قال ابن الزبير قلت لعثمن بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا قال نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا
اغير شيا منه من مكانه حدثنا اسحق ثنا روح ثنا شبل عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه
العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج الى معرو ف
قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت تسعة
سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن

مجاهد وقال عطا قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها
فتعتد حيث شاءت وهو قول الله غير إخراج قال عطا إن شاءت *أهلها*
اعتدت عند أهله وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله
تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطا ثم جاء الميراث فنسخ السكنى
فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف ثنا ورقا عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال نسخت هذه الآية عدتها في أهلها فتعتد حيث شاءت
لقول الله غير إخراج نحوه حدثنا حبان انا عبد الله بن المبارك انا
عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست إلى مجلس فيه عظم
من الأنصار وفيهم عبد الرحمن بن أبي ليلى فذكرت حديث عبد الله
بن عتبة في شأن سبيعة بنت الحرث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان
لا يقول ذلك فقلت إني إذا الجرئ إن كذبت على رجل في جانب
الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر أو مالك بن
عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل
فقال قال ابن مسعود أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة

لنزلت

لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال أيوب عن محمد لقيت
باب أبا عطية مالك بن عامر حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يزيد انا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الرحمن ثنا يحيى بن سعيد
قال هشام ثنا محمد عن عبيدة عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم
وبيوتهم أو أجوافهم شك يحيى نارا وقوموا لله قانتين أي مطيعين حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن إسمعيل بن أبي خالد عن الحرث بن شبيل عن أبي عمرو
باب قوله عز وجل الشيباني عن زيد بن أرقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم أحدنا أخاه في
حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت فإن خفتم فرجالا أو ركبانا الآية
رجالا قياما واحدها راجل قائم وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة زيادة
القوة وفضلا أفرغ أنزل ولا يؤوده ولا يثقله آدني أثقلني والآد والأيد قوة
السنة نعاس يتسنه يتغير فبهت ذهبت حجته خاوية لا أنيس فيها
عروشها أبنيتها ننشرها نخرجها إعصار ريح عاصف تهب من الأرض

السنة نعاس

إلى السماء كعمود فيه نار وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة
وابل مطر شديد والطل الندى وهذا مثل عمل المؤمن عند الله حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا سئل عن
صلاة الخوف قال يتقدم الإمام وطائفة من الناس فيصلي بهم الإمام
ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فإذا صلوا الذين معه
ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم
يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الإمام وقد صلى ركعتين فيقوم
كل واحد من الطائفتين فيصلون لأنفسهم ركعة بعد أن ينصرف الإمام
فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فإن كان خوف هو أشد
من ذلك صلوا رجالا قياما على أقدامهم أو ركبانا مستقبلي القبلة أو غير
مستقبليها قال مالك قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا
وصية لأزواجهم حدثني عبد الله بن أبي الأسود ثنا حميد بن الأسود
ويزيد بن زريع قالا ثنا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال قال ابن
الزبير قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا

يتسنه يتغير

صلى

باب

إلى قوله غير إخراج قد نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن أخي
لا أغير شيئا منه من مكانه قال حميد أو نحو هذا وإذ قال إبراهيم رب أرني
كيف تحيي الموتى حدثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني
كيف تحيي الموتى باب قوله أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل
وأعناب إلى قوله لعلكم تتفكرون حدثنا إبراهيم أنا هشام عن ابن
جريج سمعت عبد الله بن أبي مليكة يحدث عن ابن عباس قال وسمعت
أخاه أبا بكر بن أبي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال عمر رضي الله عنه
يوما لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الآية نزلت أيود أحد كم
أن تكون له جنة قالوا الله ورسوله أعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم أو لا نعلم
فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين قال عمر يا ابن أخي قل ولا تحقر
نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر أي عمل قال ابن عباس لعمل
قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل
بالمعاصي حتى أغرق أعماله فصرهن قطعهن لا يسألون الناس إلحافا يقال

بن موسى

الحف على واخ على واحفاني بالمسئلة فيحفكم يجهدكم حدثنا ابن ابي
مريم ثنا محمد بن جعفر حدثني شريك بن ابي نمر ان عطاء بن يسار وعبد
الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة
ولا اللقمتان انما المسكين الذي ~~ترده التمرة~~ واقرءوا ان شئتم يعني قوله يتعفف صح
باب
لا يسألون الناس الحافا واحل الله البيع وحرم الربا المس الجنون حدثنا
عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق عن
عائشة قالت لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة في الربا قرأها
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر يمحق الله باب
الربا يذهبه حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن الاعمش
سمعت ابا الضحى عن مسروق عن عائشة انها قالت لما نزلت الايات انزلت صح
الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في
المسجد فحرم التجارة في الخمر فاذنوا بحرب فاعلموا حدثني محمد بن بشار من الله ورسوله
ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
قالت لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه

في المسجد

باب

في المسجد وحرم التجارة في الخمر وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة الاية
وقال لنا محمد بن يوسف عن سفين عن منصور والاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر
باب
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفين
عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال اخر اية نزلت على النبي صلى الله
باب
عليه وسلم اية الربا وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية حدثنا
محمد ثنا النفيلي ثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر
عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها قد نسخت
باب
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية امن الرسول بما انزل اليه من
ربه وقال ابن عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا
حدثني اسحق بن منصور انا روح انا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان
الاصفر عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احسبه
ابن عمر وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها
بسم الله الرحمن الرحيم
سورة آل عمران تقاة وتقية واحدة صر برد شفا حفرة مثل

شفا الركية وهو حرفها تبوئ تتخذ معسكرا والمسوم الذي له سيما
بعلامة او بصوفة او بما كان ربيون الجميع والواحد ربي تحسونهم
تستأصلونهم قتلا غزا واحدها غاز سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز
ومنزل من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة
وقال ابن جبير وحصورا لا يأتي النساء وقال عكرمة من فورهم من غضبهم
يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي من الميت من النطفة تخرج ميتة
ويخرج منها الحي الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس اراه الى ان
باب تغرب منه آيات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات
يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين وكقوله
جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا
المتشابهات زادهم هدى وآتاهم تقواهم زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات
والراسخون في العلم يعلمون يقولون آمنا به الآية حدثنا عبد الله
بن مسلمة ثنا يزيد بن ابراهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القسم بن
محمد عن عايشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو
الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات الى قوله اولوا الالباب

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه
منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم واني اعيذها بك وذريتها من
الشيطان الرجيم حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من
مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم
واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ان الذين يشترون بعهد باب
الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم لا خير اليم مؤلم موجع من الالم
وهو في موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال ثنا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان بيمين ليقتطع في كتابه
فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الى آخر الآية قال فدخل الاشعث بن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن
قلنا كذا وكذا قال فيّ انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي قال النبي صلى
الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي

صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها
فاجر لقي الله وهو عليه غضبان حدثنا علي هو ابن ابي هاشم سمع هشيما
انا العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي
اوفى ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف فيها لقد اعطي بها ما لم يعطه فيها
ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى اخر الاية حدثنا نصر بن علي ثنا عبد الله بن داود
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امراتين كانتا تخرزان في بيت او حجرة القرب
فخرجت احداهما وقد انفذ باشفى في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى الاشفا مقصور هو المثقب الذي يخرز به
ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس
بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرءوا عليها ان الذين
يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله
عليه وسلم اليمين على المدعى عليه قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء باب
بيننا وبينكم الا نعبد الا الله سواء قصة حدثنا ابراهيم بن موسى عن
هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حدثني ابن عباس قال حدثني ابو سفين

من فيه الى فيّ قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله
عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم
بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هل ههنا احد
من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر
من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا
فقال ابو من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا ابو سفين فقلت انا فاجلسوني
بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل
هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفين
وايم الله لولا ان يؤثروا علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف
عل حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من ابائه ملك
قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت
لا قال ايتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال
ايزيدون او ينقصون قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن
دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال

قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه
سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه
في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما أمكنني من كلمة أدخل
فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول أحد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه
قل له إني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت أنه فيكم ذو حسب وكذلك
الرسل تبعث في أحساب قومها وسألتك هل كان في آبائه من ملك فزعمت
أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك
عن أتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل
وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا
فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله
وسألتك هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له فزعمت
أن لا وكذلك الإيمان إذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون
أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل
قاتلتموه فزعمت أنكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم
وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر

فزعمت أنه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول
أحد قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان قال هذا القول أحد قبله قلت رجل
ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بم يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة
والصلة والعفاف قال إن يك ما تقول فيه حقا فإنه نبي وقد كنت أعلم
أنه خارج ولم أكن أظنه منكم ولو أني أعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه ولو
كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد
فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن
توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا
وبينكم أن لا نعبد إلا الله إلى قوله اشهدوا بأنا مسلمون فلما فرغ من قراءة
الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا قال فقلت
لأصحابي حين خرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه ليخافه ملك بني الأصفر
فما زلت موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل
الله علي الإسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال

يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد آخر الأبد وأن يثبت لكم ملككم
قال فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فقال
عليّ بهم فدعا بهم فقال إني إنما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت
منكم الذي أحببت فسجدوا له ورضوا عنه **لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما** — باب
تحبون إلى به عليم **حدثنا** إسمعيل حدثني ملك عن إسحق بن عبد الله — الآية
بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة — الأنصار
نخلا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما أنزلت لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها
صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك
الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح
وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل
يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه قال عبد الله بن يوسف
وروح بن عبادة ذلك مال رابح **حدثني** يحيى بن يحيى قال قرأت على

مالك مال رابح **حدثنا** محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عن
ثمامة عن أنس قال فجعلها لحسان وأبي وأنا أقرب إليه ولم يجعل لي
منها شيئا **باب قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين**
حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاؤوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل
منهم وامرأة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم قالوا نحممهما — ه تعملون
ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا
فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين
فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على آية الرجم فطفق يقرأ ما — ح مُدارسها
دون يده وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم فنزع يده عن آية الرجم فقال ما
هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي آية الرجم فأمر بهما فرجما قريبا من حيث — ه قال
موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يجنأ عليها يقيها الحجارة — ه يا بني يحني
كنتم خير أمة أخرجت للناس حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن
ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة كنتم خير أمة أخرجت للناس قال خير
الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا في الإسلام

اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت طايفتان
منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطايفتان بنو حارثة وبنو سلمة
وما نحب وقال سفين مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله تعالى والله
وليهما ليس لك من الامر شيء الاية حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله
انا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا
وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله
ليس لك من الامر شيء الاية رواه اسحق بن راشد عن الزهري حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت قبل الركوع فربما
قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد
وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر
واجعلها عليهم سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض

صلاته

صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى
انزل الله ليس لك من الامر شيء والرسول يدعوكم في اخراكم وهو
تانيث اخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة حدثنا
عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البرا بن عازب قال جعل
النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا
منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى
الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا
حدثنا اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب ثنا حسين بن
محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس
ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه ويسقط
واخذه الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين
احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب
يجيب ان الناس قد جمعوا لكم الاية حدثنا احمد بن يونس اراه
قال ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله
ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم

حين قالوا

باب
باب قوله
فاخشوهم

حين قالوا إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا
الله ونعم الوكيل حدثنا مالك بن إسمعيل ثنا إسرائيل عن أبي حصين عن
أبي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول إبراهيم حين ألقي في النار حسبي
الله ونعم الوكيل ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الآية
سيطوقون كقولك طوقته بطوق حدثني عبد الله بن منير سمع أبا النضر
قال ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه
الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم
القيمة فأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا
هذه الآية ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الآية باب
ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا
الآية حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير
أن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب على حمار على قطيفة فدكية وأردف أسامة بن زيد وراءه يعود عليه
سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر

بمجلس

بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله
بن أبي فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان
واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة والمسلمين
الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ
عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي ابن سلول أيها المرء إنه لا أحسن أحسن مما
مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا ارجع إلى رحلك فمن مجالسنا
جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا
به في مجالسنا فإنا نحب ذلك واستب المسلمون والمشركون واليهود
حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى
سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد سكنوا
بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد ألم تسمع ما قال أبو
حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول
الله اعف عنه واصفح فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق عنه
الذي أنزل عليك لقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه فيعصبوه فيعصبوه

بالعصابة

بالعصابة فلما أبى الله ذلك بالحق الذي أعطاك الله شرق بذلك فذلك
الذي فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل
الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله عز وجل ولتسمعن
من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا الآية
وقال الله ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا
من عند أنفسهم إلى آخر الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول العفو
ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم [له]
بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن أبي ابن سلول ومن
معه من المشركين وعبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا الرسول
صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأسلموا لا تحسبن الذين يفرحون بما [باب]
أتوا حدثنا سعيد بن أبي مريم أنا محمد بن جعفر حدثني زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رجالا من المنافقين على [رجالا]
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله فإذا قدم

رسول الله

رسول الله اعتذروا إليه وحلفوا وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت
لا تحسبن الذين يفرحون الآية حدثني إبراهيم بن موسى أنا هشام
أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن علقمة بن وقاص أخبره أن مروان
قال لبوابه اذهب يا رافع إلى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما
أوتي وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن أجمعون فقال ابن عباس
وما لكم ولهذه إنما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه
إياه وأخبروه بغيره فأروه أن قد استحمدوا إليه بما أخبروه عنه فيما
سألهم وفرحوا بما أوتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد [أتوا]
الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل قال أنا الحجاج عن ابن جريج
أخبرني ابن أبي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره أن
مروان بهذا إن في خلق السموات والأرض الآية حدثنا ابن أبي مريم [باب قوله]
أنا محمد بن جعفر أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن
عباس قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع [في بيت خالتي ميمونة]
أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر إلى السماء فقال
إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب

ثم قام فتوضأ واستن وصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين
ثم خرج فصلى الصبح الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
في خلق السموات والارض الاية حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد
الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمن عن كريب عن
ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه
ثم قرا الايات العشر الاواخر من آل عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا
فاخذه فتوضا ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت
الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر ربنا انك
من تدخل النار فقد اخزيته الاية حدثنا علي بن عبد الله ثنا معن وما للظالمين من انصار
بن عيسى ثنا مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس ان
عبد الله بن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله

عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف
الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من بيده
سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام
يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني بيده اليمنى يفتلها فصلى
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم
اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى
الصبح ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان الاية حدثنا قتيبة
بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس
ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات

الخواتيم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن
وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على
رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **سورة النساء** قال
ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا يعني
الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلاث ورباع يعني اثنتين وثلاثا
وأربعا ولا تجاوز العرب رباع **باب** حدثنا إبراهيم بن
موسى أنا هشام عن ابن جريج أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم
يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى أحسبه
قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله تعالى وإن خفتم

أن لا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه
في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط
في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن أن ينكحوهن إلا أن
يقسطوا لهن ويبلغوا لهن أعلى سنتهن في الصداق فأمروا أن ينكحوا
ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وإن الناس
استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله ويستفتونك
في النساء قالت عائشة وقول الله في آية أخرى وترغبون أن تنكحوهن
رغبة أحدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا
أن ينكحوا من رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء إلا بالقسط من أجل
رغبتهم عنهن إذا كن قليلات المال والجمال **ومن كان فقيرا** فليأكل
بالمعروف الآية وبدارا مبادرة أعتدنا أعددنا أفعلنا من العتاد
حدثنا إسحق أنا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن أبيه عن عائشة في قوله
تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
أنها نزلت في مال اليتيم إذا كان فقيرا أنه يأكل منه مكان قيامه عليه
بالمعروف **وإذا حضر القسمة** أولوا القربى واليتامى والمساكين الآية

حدثنا احمد بن حميد انا عبيد الله الاشجعي عن سفين عن
الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس واذا حضر القسمة اولوا القربى
واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد
باب عن ابن عباس يوصيكم الله في اولادكم حدثنا ابراهيم بن موسى
نا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن المنكدر عن جابر قال
ماشيا عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني
النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضا منه ثم رش علي
فافقت فقلت ما تامرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم
باب الله في اولادكم ولكم نصف ما ترك ازواجكم حدثنا محمد بن يوسف
عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد
وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر
مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث
باب وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع لا يحل لكم ان
تنتهروهن ترثوا النساء كرها الاية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن
حوبا اثما تعولوا تميلوا نحلة النحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل

نا اسباط

نا اسباط بن محمد نا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني
وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها
الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا
ببعض ما اتيتموهن الاية قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق
بامراته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم
باب يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك ولكل
جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون الاية موالي اولياء ورثة
ايمانكم عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى
المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى العتيق حدثني الصلت
بن محمد نا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت
المهاجرين ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري
دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما
نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من
النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له سمع ابو اسامة

إدريس وسمع إدريس طلحة إن الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة
حدثني محمد بن عبد العزيز ثنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد
بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن أناسا في زمن ص س ناسا
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال
النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة
ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر
ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيمة إلا كما تضارون في رؤية
أحدهما إذا كان يوم القيمة أذن مؤذن تتبع كل أمة ما كانت تعبد ص فتتبع
فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون
في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله بر أو فاجر وغبرات أهل ح برا وفاجرا
الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير
بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فما ذا تبغون
فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار ألا تردون فيحشرون إلى النار
كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى

فيقال

فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح بن الله فيقال لهم كذبتم
ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ما ذا تبغون فكذلك مثل
الأول حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر أو فاجر أتاهم رب
العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها فيقال ما ذا تنتظرون
تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على أفقر ما
كنا إليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول أنا ربكم
فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين أو ثلاثا فكيف إذا جئنا من كل
أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا المختال والختال واحد نطمس
وجوها نسويها حتى تعود كأقفائهم طمس الكتاب محاه سعيرا وقودا جهنم
حدثنا صدقة أنا يحيى عن سفين عن سليمن عن إبراهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال
إني أحب أن أسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت
فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال
امسك فإذا عيناه تذرفان وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد

منكم من الغائط صعيدا وجه الأرض وقال جابر كانت الطواغيت التي
يتحاكمون إليها في جهينة واحد وفي أسلم واحد وفي كل حي واحد كهان
ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال
عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن حدثنا
محمد انا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لأسماء
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على
وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فأنزل الله يعني آية التيمم
أولي الأمر منكم ذوي الأمر حدثنا صدقة بن الفضل انا حجاج بن محمد
عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أطيعوا
الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة
بن قيس بن عدي إذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية حدثنا علي بن عبد الله ثنا
محمد بن جعفر انا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من
الأنصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم شراج
أرسل الماء إلى جارك فقال الأنصاري يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون

وجه

وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ثم أرسل الماء
إلى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم
حين أحفظه الأنصاري كان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة قال الزبير
فما أحسب هذه الآية إلا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين الآية
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن
عروة عن عائشة أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي
فيها قبض فيه أخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين أنعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين الآية فعلمت أنه خير
قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء
الآية حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عبيد الله قال سمعت ابن
عباس قال كنت أنا وأمي من المستضعفين حدثنا سليمن بن حرب
عن ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة أن ابن عباس تلا إلا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان قال كنت أنا وأمي ممن عذر الله ويذكر عن

ابن عباس حصرت صدورهم ضاقت تلووا ألسنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم
المهاجر راغمت هاجرت قومي موقوتا موقتا وقته عليهم فما لكم في — باب
المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا قال ابن عباس بددهم فئة جماعة
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة عن عدي
عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فئتين رجع
ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أحد وكان الناس فيهم فرقتين
فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين
وقال إنها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة أذاعوا به — ح الحديد
أفشوه باب وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف يستنبطونه — لا ه منهم
يستخرجونه حسيبا كافيا إلا إناثا الموات حجرا أو مدرا وما أشبهه
مريدا متمردا فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا واحد طبع ختم ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا مغيرة
بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال اختلف فيها أهل الكوفة فرحلت — ط أبدا
فيها إلى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم هي آخر ما نزل وما نسخها شيء ولا تقولوا لمن ألقى إليكم

السلم لست مؤمنا السلام والسلم والسلام واحد حدثني علي بن عبد
الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن ألقى إليكم
السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه
المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه وأخذوا غنيمته فأنزل الله في ذلك
إلى قوله تبتغون عرض الحياة الدنيا لا يستوي القاعدون من المؤمنين
الآية حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب حدثني سهل بن سعد الساعدي أنه رأى مروان
بن الحكم في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن
ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي
قال يا رسول الله والله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان أعمى فأنزل الله على
رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن
ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله غير أولي الضرر حدثنا حفص بن
عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن أم

(هامش: تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلام — ن — على الناس)

مكتوم فشكى ضرارته فأنزل الله غير أولي الضرر حدثنا محمد بن يوسف
عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير أولي الضرر قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه [كتف]
ومعه الدواة واللوح أو الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن أم مكتوم فقال
يا رسول الله أنا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي
الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام أن
ابن جريج أخبرهم ح وحدثني إسحاق أنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني عبد
الكريم أن مقسما مولى عبد الله بن الحارث أخبره أن ابن عباس أخبره لا
يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى بدر إن الذين
توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض
قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها الآية حدثنا عبد الله بن
يزيد المقرئ ثنا حيوة وغيره قالا ثنا محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود قال
قطع على أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس
فأخبرته فنهاني عن ذلك أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن ناسا من

المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأتي السهم فيرمى به فيصيب أحدهم فيقتله أو يضرب فيقتل
فأنزل الله تعالى إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم الآية رواه الليث
عن أبي الأسود إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون
حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا أبو النعمان أنا حماد عن أيوب عن
ابن أبي مليكة عن ابن عباس إلا المستضعفين قال كانت أمي ممن عذر الله
باب فعسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا أبو نعيم ثنا
شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي العشاء إذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل أن يسجد اللهم نج عياش
بن أبي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج
عليهم
المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها
سنين كسني يوسف ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم
مرضى أن تضعوا أسلحتكم الآية حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا حجاج
عن ابن جريج أخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس إن كان بكم
أذى من مطر أو كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف وكان جريحا

ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب
في يتامى النساء حدثني عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة ثنا هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو عائشة
وليها ووارثها فأشركته في ماله حتى في العذق فيرغب أن ينكحها ويكره فتشركه
أن يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الآية
وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا وقال ابن عباس شقاق
تفاسد وأحضرت الأنفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي
أيم ولا ذات زوج نشوزا بغضا حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله
أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا
أو إعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن
يفارقها فتقول أجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك
إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار وقال ابن عباس أسفل النار
نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن
الأسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال

لقد أنزل النفاق على قوم خير منكم قال الأسود سبحان الله إن الله يقول إن
المنافقين في الدرك الأسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في
ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق أصحابه فرماني بالحصباء فأتيته بالحصا
فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد أنزل النفاق
على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم إنا أوحينا إليك إلى
قوله ويونس وهرون وسليمن حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني
الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي
لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح
ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو
يرثها إن لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه أب أو ابن وهو مصدر من
تكلله النسب حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت
البراء قال آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة المائدة فبما نقضهم بنقضهم التي كتب الله جعل الله حرم

باب بسم الله الرحمن الرحيم
تفسير سورة المائدة

واحدها حرام تبوء تحمل دايرة دولة وقال غيره الاغرا التسليط اجورهن

مهورهن المهيمن الامين القران امين على كل كتاب قبله **اليوم اكملت**

لكم دينكم وقال ابن عباس مخمصة مجاعة حدثني محمد بن بشار ثنا عبد

الرحمن ثنا سفين عن قيس عن طارق بن شهاب قال قالت اليهود لعمر

انكم تقرؤون اية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث

انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت يوم

عرفة وانا والله بعرفة قال سفين واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم

اكملت لكم دينكم **فلم تجدوا** ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا

آمين عامدين امت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن

واللاتي دخلتم بهن والافضا النكاح حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن

عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا

كنا بالبيدا او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه

وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ما وليس معهم ما فاتى

الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت

برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ما وليس معهم ما فجاء

ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال

حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ما وليس معهم

ما قالت عايشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شا الله ان يقول وجعل

يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى

الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على حتى صح

غير ما فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما هي باول فتيمموا

بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته

حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث

ان عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عايشة قالت سقطت قلادة

لي بالبيدا ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل

فثنى راسه في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست

الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد

اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس

الما فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة الاية فقال

فانزل

اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل ابي بكر ما انتم الا بركة
باب قوله
لهم فاذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون حدثنا ابو نعيم
ثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت
من المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر ثنا ابو النضر ثنا الاشجعي عن سفين
عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا
لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى فاذهب انت وربك فقاتلا انا
ههنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفين عن مخارق عن طارق ان المقداد قال
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون
في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف
او ينفوا من الارض الآية المحاربة لله الكفر به حدثنا علي بن عبد الله
ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابن عون حدثني سلمان ابو رجاء مولى
ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا
وذكروا فقالوا وقالوا قد اقادت بها الخلفاء فالتفت الى ابي قلابة وهو
خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا

قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنا بعد احصان
او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال
عنبسة ثنا انس بكذا وكذا قلت اياي حدث انس قال قدم قوم على
النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال
هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من ابوالها والبانها فخرجوا
فيها فشربوا من البانها وابوالها واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه
واطردوا النعم فما يستبطا من هولاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله
وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت تتهمني
قال ثنا انس بهذا قال وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقى الله هذا
فيكم او مثل هذا والجروح قصاص حدثني محمد بن سلام انا الفزاري
عن حميد الطويل عن انس قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية
جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس
بن مالك لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره باب
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك حدثنا محمد بن يوسف ثنا
سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك
ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب والله يقول
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك الاية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم
الاية حدثنا علي بن سلمة ثنا مالك بن سعير ثنا هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها انزلت هذه الاية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم
في قول الرجل لا والله وبلى والله حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا النضر
عن هشام اخبرني ابي عن عائشة ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى
انزل الله كفارة اليمين فقال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا نزلت
قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير لا تحرموا طيبات ما احل
الله لكم حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله
قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا
نختصي فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك
ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما

احل الله لكم انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان
يستقسمون وقال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون بها في الامور والنصب انصاب
يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام
ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تامره وقد اعلموا القداح
اعلاما بضروب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر
حدثنا اسحق بن ابرهيم انا محمد بن بشر ثنا عبد العزيز بن عمر بن
بالمدينة عبد العزيز حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وان في المدينة
يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن ابرهيم
ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس ما كان لنا خمر
غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا
دخل وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت
هرق ها الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها
بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن عمرو
اصطبح الناس عن جابر قال صبح ناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء
وذلك قبل تحريمها حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي انا عيسى وابن

إدريس عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي
صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس إنه نزل تحريم الخمر وهي
من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر
العقل ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إلى باب
قوله والله يحب المحسنين حدثنا أبو النعمن ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت
عن أنس أن الخمر التي أهريقت الفضيخ وزادني محمد عن أبي النعمن قال هريقت
كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة فنزل تحريم الخمر فأمر مناديا فنادى فنادى
فقال أبو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا
مناد ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فأهرقها قال فجرت فأهرقها
في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم
قتل قوم وهي في بطونهم قال فأنزل الله تعالى ليس على الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جناح لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم حدثنا منذر باب قوله
بن الوليد ثنا عبد الرحمن الجارودي ثنا أبي ثنا شعبة عن موسى بن
أنس عن أنس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت
مثلها قط فقال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى

أصحاب رسول الله

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من
أبي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم
رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة حدثنا الفضل بن سهل
ثنا أبو النضر ثنا أبو خيثمة ثنا أبو الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم
يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من أبي ويقول
الرجل تضل ناقته أين ناقتي فأنزل الله فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا
باب قوله لا تسألوا عن أشياء حتى فرغ من الآية كلها ما جعل الله من بحيرة ولا
سائبة ولا وصيلة ولا حام وإذ قال الله يقول قال الله وإذ ههنا صلة
المائدة أصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى ميد بها
صاحبها من خير يقال مادني يميدني وقال ابن عباس متوفيك مميتك
حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
النبي فلا يحلبها أحد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل
عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت
عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان أول من سيب السوائب

والوصيلة الناقة البكر تبكر في أول نتاج الإبل ثم تثني بعد بأنثى
وكانوا يسيبونهم لطواغيتهم إن وصلت إحداهما بالأخرى ليس بينهما
ذكر، والحام فحل الإبل يضرب الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه
ودعوه للطواغيت وأعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه
الحامي وقال أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب
يخبر بهذا قال وقال أبو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه
ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم حدثني محمد بن أبي يعقوب أبو عبد الله الكرماني ثنا
حسان بن إبراهيم ثنا يونس عن الزهري عن عروة أن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت
عمرا يجر قصبه وهو أول من سيب السوائب وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء
شهيد حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة أنا المغيرة بن النعمن سمعت سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدأنا أول

قرا ه

خلق نعيده

خلق نعيده وعدا علينا إلى آخر الآية ثم قال ألا وإن أول الخلائق
يكسى يوم القيمة إبراهيم ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات
الشمال فأقول يا رب أصيحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك (صحابي ه)
فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد فيقال إن هؤلاء لم
يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم إن تعذبهم فإنهم عبادك
وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم حدثنا محمد بن كثير ثنا سفين
ثنا المغيرة بن النعمن حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إنكم محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال (رجالا ه)
فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله
العزيز الحكيم سورة الأنعام قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم معروشات (ثم لم تكن ه)
ما يعرش من الكرم وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها وللبسنا لشبهنا
ينأون يتباعدون تبسل تفضح أبسلوا أفضحوا باسطوا أيديهم البسط (فضحوا ه)
الضرب استكثرتم أضللتم كثيرا مما ذرأ من الحرث والأنعام جعلوا
لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا وللشيطان والأوثان نصيبا أما اشتملت

يعني هل تشتمل الا على ذكر او انثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا
مسفوحا مهراقا صدف اعرض ابلسوا اويسوا وابسلوا اسلموا سرمدا
دايما استهوته اضلته يمترون يشكون وقر صمم واما الوقر فانه
الحمل اساطير واحدها اسطورة واسطارة وهي الترهات البأسا من
البأس ويكون من البؤس جهرة معاينة الصور جماعة صورة كقوله
صورة صور ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت وتقول
ترهب خير من ان ترحم جن اظلم تعالى علا يقال على الله حسبانه
اي حسابه ويقال حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر في
الصلب ومستودع في الرحم القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة
ايضا قنوان مثل صنو وصنوان وان تعدل تقسط لا يقبل منها في
ذلك اليوم وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب
خمس ان الله عنده علم الساعة الاية قل هو القادر على ان يبعث
عليكم عذابا من فوقكم الاية يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا

كقولك سورة وسور

شيعا فرقا حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن
جابر قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من
فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او من تحت
ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه
واينا لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم ويونس ولوطا وكلا فضلنا على
العالمين حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن مهدي ثنا شعبة عن قتادة عن
ابي العالية حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا ادم بن
ابي اياس ثنا شعبة انا سعد بن ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن
بن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان
يقول انا خير من يونس بن متى اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني

سليمن الاحول ان مجاهدا اخبره انه سأل ابن عباس أفي ص سجدة فقال
نعم ثم تلا ووهبنا له اسحق ويعقوب الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو
منهم زاد يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام
عن مجاهد قال قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر
ان يقتدي بهم وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا
عليهم شحومهما الاية وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا
المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا واما قوله هدنا تبنا هايد تايب المباعر
حدثنا عمرو بن خلد ثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب قال قال
عطا سمعت جابر بن عبد الله سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل
الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوها وقال ابو جملوها
عاصم ثنا عبد الحميد ثنا يزيد كتب الي عطا سمعت جابرا عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا باب قوله
حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو عن ابي وايل عن عبد الله قال لا احد
اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شي احب
اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم

قلت ورفعه قال نعم • وكيل حفيظ ومحيط به • قبلا جمع قبيل • والمعنى
انه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل • زخرف القول كل شي
حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف • وحرث حجر حرام وكل
ممنوع فهو حجر وحجر • واما الحجر فموضع ثمود • وما حجرت عليه من
الارض فهو حجر • ومنه سمي حطيم البيت حجرا • كانه مشتق من محطوم
مثل قتيل من مقتول • واما حجر اليمامة فهو منزل • هلم شهداءكم
لغة اهل الحجاز وهلم للواحد والاثنين والجميع لا ينفع نفسا ايمانها
حدثنا موسى ابن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عمارة ثنا ابو زرعة
ثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس امن من عليها فذاك
حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل حدثني اسحق بن منصور
انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت
وراها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا
الاية سورة الاعراف قال ابن عباس ورياشا المال انه لا يحب

بسم الله الرحمن الرحيم

المعتدين في الدعا وفي غيره • عفوا كثروا وكثرت اموالهم • الفتاح
القاضي • افتح بيننا اقض بيننا • نتقنا الجبل رفعنا • انبجست انفجرت •
متبر خسران • آسى احزن • تاس تحزن • وقال غيره ما منعك ان لا
تسجد يقول ما منعك ان تسجد • يخصفان اخذا الخصاف من ورق الجنة •
يولفان الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض • سواتهما كناية عن
فرجيهما • ومتاع الى حين هو ههنا الى يوم القيمة والحين عند العرب
من ساعة الى ما لا يحصى عددها • الرياش والريش واحد • وهو ما ظهر من عدده
اللباس • قبيله جيله الذي هو منهم • اداركوا اجتمعوا • ومشاق الانسان
والدابة كلهم يسمى سموما واحدها سم • وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه كلها
ودبره واحليله • غواش ما غشوا به • نشرا متفرقة • نكدا قليلا • يغنوا
يعيشوا • حقيق حق • استرهبوهم من الرهبة • تلقف تلقم • طائرهم
حظهم • طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان • القمل الحمنان •
يشبه صغار الحلم • عروش وعريش بنا • سقط كل من ندم فقد سقط في يده •
الاسباط قبايل بني اسرايل • يعدون في السبت يتعدون له يجاوزون
تعد تجاوز • شرعا شوارع • بييس شديد • اخلد الى الارض قعد وتقاعس •

سنستدرجهم اي ناتيهم من مامنهم • كقوله تعالى فاتاهم الله من حيث لم
يحتسبوا • من جنة من جنون • فمرت به استمر بها الحمل فاتمته • ايان
مرساها متى خروجها • ينزغنك يستخفنك • طيف ملم به لمم • ويقال
طايف وهو واحد • يمدونهم يزينون • وخيفة خوفا • وخفية من
الاخفاء • والاصال واحدها اصيل • وهو ما بين العصر الى المغرب الخفاء
كقولك بكرة واصيلا • قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن كقوله
حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وايل
عن عبد الله قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه
قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه • ولما جاء موسى
لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك الى قوله المومنين قال ابن
عباس ارني اعطني • حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عمرو بن
يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جا رجل من اليهود
الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من
اصحابك من الانصار لطم وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت

وجهه قال يا رسول الله إني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى
موسى على البشر فقلت وعلى محمد واخذتني غضبة فلطمته قال لا
تخيروني من بين الانبياء فإن الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من
يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي
ام جزي بصعقة الطور المن والسلوى ثنا مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك — ح جوزي
عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الكمأة من المن وماؤها شفاء العين قل يا أيها الناس إني رسول الله اليكم — هـ شفاء للعين
جميعا الذي له ملك السموات والأرض الآية حدثنا عبد الله ثنا
سليمن بن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد
الله بن العلاء بن زبر حدثني بسر بن عبيد الله حدثني ابو ادريس الخولاني
سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب
ابو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له
فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم
هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى

النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال
ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول
والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم
تاركوا لي صاحبي هل انتم تاركوا لي صاحبي إني قلت يا أيها الناس إني — باب قوله
رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وقولوا حطة
حدثنا اسحق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على
استاههم وقالوا حبة في شعرة خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن — هـ شعيرة
الجاهلين العرف المعروف حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال قدم عيينة
بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر
الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا
او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الأمير — ح شبابا هل
فاستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن

الحر ليعيينه فأذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله
ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم به فقال
له الحر يا أمير المؤمنين إن الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ
العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين
والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله
حدثنا يحيى ثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير خذ
العفو قال ما أنزل الله إلا في أخلاق الناس وقال عبد الله بن براد ثنا
أبو أسامة ثنا هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال أمر الله نبيه صلى
الله عليه وسلم أن يأخذ العفو من أخلاق الناس أو كما قال سورة
الأنفال قوله يسألونك عن الأنفال الآية قال ابن عباس الأنفال المغانم
قال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية حدثني محمد بن عبد
الرحيم ثنا سعيد بن سليمن انا هشيم انا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس سورة الأنفال قال نزلت في بدر الشوكة الحد مردفين
فوجا بعد فوج ردفني وأردفني جاء بعدي ذوقوا باشروا وجربوا
وليس هذا من ذوق الفم فيركمه يجمعه شرد فرق وإن جنحوا طلبوا

السلم والسلم والسلام واحد يثخن يغلب وقال مجاهد مكاء إدخال أصابعهم
في أفواههم وتصدية الصفير ليثبتوك ليحبسوك إن شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون حدثنا محمد بن يوسف ثنا ورقاء
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس إن شر الدواب عند الله
الآية قال هم نفر من بني عبد الدار يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
إذا دعاكم لما يحييكم الآية استجيبوا أجيبوا لما يحييكم لما يصلحكم حدثني
إسحق أنا روح ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن
عاصم يحدث عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فمر بي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال ما منعك
أن تأتي ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم
ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج فذهب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ ثنا شعبة عن
خبيب سمع حفصا سمع أبا سعيد رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني وإذ قالوا
اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا

ثانيتي

بن عبد الرحمن

بعذاب أليم قال ابن عيينة ما سمى الله تعالى مطرا في القرآن إلا عذابا
وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا
حدثني أحمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عبد الحميد
هو ابن كرديد صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك قال قال أبو
جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من
السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما
كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون
عن المسجد الحرام الآية حدثنا محمد بن النضر ثنا عبيد الله بن معاذ
ثنا أبي ثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك
قال قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا
حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت
فيهم إلى قوله يعلمون وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله
لله حدثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن يحيى ثنا حيوة
عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاءه فقال يا أبا
عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين

اقتتلوا

اقتتلوا إلى آخر الآية فما يمنعك أن لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه
فقال يا ابن أخي أغتر بهذه الآية ولا أقاتل أحب إلي من أن أغتر
بهذه الآية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا إلى آخرها فإن
الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كان الإسلام قليلا فكان الرجل
يفتن في دينه إما يقتلوه وإما يوثقوه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة فلما
رأى أنه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمن قال ابن
عمر ما قولي في علي وعثمن أما عثمن فكان الله قد عفا عنه فكرهتم أن
تعفوا عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار
بيده وهذه ابنته أو بيته حيث ترون حدثنا أحمد بن يونس
ثنا زهير ثنا بيان أن وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج
علينا أو إلينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال
وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان
الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك يا أيها النبي حرض
المؤمنين على القتال الآية حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو

عن ابن عباس قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين فكتب عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فقال سفين غير مرة
أن لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية
فكتب أن لا يفر مائة من مائتين وزاد سفين مرة نزلت حرض المؤمنين
على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون قال سفين وقال ابن شبرمة
وأرى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا الآن خفف الله
عنكم وعلم أن فيكم ضعفا إلى قوله الصابرين حدثنا يحيى بن عبد
الله السلمي أنا عبد الله بن المبارك أنا جرير بن حازم أخبرني الزبير بن
خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم أن لا
يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم
ضعفا فإن تكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم
من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم سورة براءة وليجة
كل شيء أدخلته في شيء • الشقة السفر • الخبال الفساد • والخبال
الموت • ولا تفتني لا توبخني • كرها وكرها واحد • مدخلا يدخلون فيه

توبخني

يجمحون

يجمحون يسرعون • والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الأرض • أهوى
ألقاه في هوة • عدن خلد • عدنت بأرض أي أقمت • ومنه معدن
ويقال في معدن صدق في منبت صدق • الخوالف الخالف الذي
خلفني فقعد بعدي • ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز أن تكون النساء
من الخالفة • وإن كان جمع الذكور فإنه لم يوجد على تقدير جمعه إلا حر
فارس وفوارس وهالك وهوالك • الخيرات واحدها خيرة • وهي الفواضل
مرجون مؤخرون • الشفا شفير وهو حده • والجرف ما تجرف من
السيول والأودية • هار هائر يقال تهورت البئر إذا انهدمت • وانهار
مثله لأواه شفقا وفرقا وقال الشاعر • إذا ما قمت أرحلها بليل •
تأوه آهة الرجل الحزين • براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم
من المشركين • وقال ابن عباس أذن يصدق • تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها
كثير • والزكوة الطاعة • والإخلاص • لا يؤتون الزكوة لا يشهدون أن لا
إله إلا الله • يضاهون يشبهون حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي
إسحق قال سمعت البراء يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة فسيحوا في الأرض أربعة أشهر الآية

جمع الخوالف
فان
حرفه
انهدمت

سيحوا سيروا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى
ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن
عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب
وامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى
ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان واذان من باب قوله
الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله
الى المتقين آذنهم اعلمهم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني
عقيل قال قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين فيمن بعثهم يوم النحر يؤذن
بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم
اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة
قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان الا الذين عاهدتم من المشركين

حدثنا اسحق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة ثنا ابي عن صالح عن ابن
شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر
بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة
الوداع في رهط يؤذنون في الناس ان لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل
باب حديث ابي هريرة فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل ثنا زيد بن وهب قال كنا
عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الآية الا ثلاثة ولا من
المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبرونا فلا ندري
فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال اولئك
الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد
لما وجد برده والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل
الله فبشرهم بعذاب اليم حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب ثنا ابو الزناد
ان عبد الرحمن الاعرج حدثه انه قال حدثني ابو هريرة انه سمع رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب
قال مررت على ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا
بالشام فقرات والذين يكنزون الذهب والفضة الاية قال معوية
ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم يوم
يحمى عليها في نار جهنم الاية وقال احمد بن شبيب بن سعيد ثنا ابي

باب قوله

عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله
بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا
للاموال ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم
خلق السموات والارض منها اربعة حرم الاية القيم هو القائم حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن
ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا
منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه

لا تحزن

لا تحزن ان الله معنا اي ناصرنا الاية السكينة فعيلة من السكون حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا حبان ثنا همام ثنا ثابت ثنا انس قال حدثني ابو بكر
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرايت اثار
المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رانا قال ما ظنك (قدميه)
باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس انه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير
قلت ابوه الزبير وامه اسماء وخالته عائشة وجده ابو بكر وجدته صفية
فقلت لسفين اسناده فقال حدثنا فشغله انسان ولم يقل ابن جريج
حدثني عبد الله بن محمد حدثني يحيى بن معين ثنا حجاج قال قال ابن
جريج قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت
اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن
الزبير وبني امية محلين واني والله لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن
الزبير فقلت واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم
يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه فذات النطاق
يريد اسماء واما خالته فام المؤمنين يريد عائشة واما عمته فزوج النبي

صلى الله عليه يريد خديجة وأما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته
يريد صفية ثم عفيف في الإسلام قارئ للقرآن والله إن وصلوني
وصلوني من قريب وإن ربوني ربوني أكفاء كرام فآثر التويتات والأسامات
والحميدات يريد أبطنا من بني أسد بن تويت وبني أسامة وبني حميد
إن ابن أبي العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان وإنه
لوى ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى
بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة قال دخلنا على
ابن عباس فقال ألا تعجبون لابن الزبير قام في أمره هذا فقلت لأحاسبن
نفسي له ما حاسبتها لأبي بكر ولا لعمر ولهما كانا أولى بكل خير منه
وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن أبي بكر وابن
أخي خديجة وابن أخت عائشة فإذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت
ما كنت أظن أني أعرض هذا من نفسي فيدعه وما أراه يريد خيرا وإن
كان لا بد لأن يربني بنو عمي أحب إلي من أن يربني غيرهم والمؤلفة (باب قوله)
قلوبهم وقال مجاهد يتألفهم بالعطية حدثنا محمد بن كثير أنا
سفين عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد قال بعث إلى النبي صلى الله

عليه وسلم بشيء فقسمه بين أربعة وقال أتألفهم فقال رجل ما عدلت
فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين يلمزون يعيبون وجهدهم وطاقتهم حدثني (في الصدقات)
بشر بن خالد أبو محمد أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن أبي وائل
عن أبي مسعود قال لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء أبو عقيل بنصف
صاع وجاء إنسان بأكثر منه فقال المنافقون إن الله لغني عن صدقة
هذا وما فعل هذا الآخر إلا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من
المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية حدثنا
إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم زائدة عن سليمن عن
شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأمرنا بالصدقة فيحتال أحدنا حتى يجيء بالمد وإن لأحدهم اليوم مائة
ألف كأنه يعرض بنفسه استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم (باب قوله)
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه
عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه

قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يرسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا
تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده على السبعين قال انه
منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا تصل على
احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال
لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي
عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يرسول
الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال اعدد عليه قوله
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه
قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له
لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم

خ اعدد

ص هـ يغفر

يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم
مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول
الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم ولا تصل على احد منهم
مات ابدا ولا تقم على قبره حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء
ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه
قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب
بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال
انما خيرني الله او اخبرني فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر
لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سازيده على سبعين مرة قال
فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل الله عليه
ولا تصل على احد منهم مات ابدا الآية سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم
اليهم لتعرضوا عنهم الآية حدثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب بن مالك
قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله علي

باب

باب قوله

باب

نعمة بعد اذ هدانى اعظم من صدقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا
اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحى سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله الفاسقين وآخرون اعترفوا بذنوبهم
الآية حدثنا مؤمل هو ابن هشام ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا عوف
ثنا ابو رجاء ثنا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنا اتانى الليلة آتيان فابتعثانى فانتهيا الى مدينة مبنية بلبن ذهب
ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر
كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا فى ذلك النهر فوقعوا فيه ثم
رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا فى احسن صورة قالا لى
هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم
حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم
ما كان للنبى والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين حدثنا اسحق بن
ابراهيم ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى عن سعيد ابن المسيب عن ابيه
قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبى صلى الله عليه وسلم وعنده
ابو جهل وعبد الله بن ابى امية فقال النبى صلى الله عليه وسلم اى عم قل لا اله الا

الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابى امية يا ابا
طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبى صلى الله عليه وسلم لاستغفرن
لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبى والذين آمنوا ان يستغفروا
للمشركين الآية لقد تاب الله على النبى والمهاجرين والانصار الذين
اتبعوه فى ساعة العسرة الآية حدثنا احمد بن صالح حدثنى ابن
وهب اخبرنى يونس قال احمد وثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب
قال اخبرنى عبد الرحمن بن كعب اخبرنى عبد الله بن كعب وكان قائد
كعب من بنيه حين عمى قال سمعت كعب بن مالك فى حديثه وعلى الثلاثة
الذين خلفوا قال فى آخر حديثه ان من توبتى ان انخلع من مالى صدقة
الى الله والى رسوله فقال النبى صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك
فهو خير لك وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما
رحبت الآية حدثنى محمد ثنا احمد بن ابى شعيب ثنا موسى بن اعين
ثنا اسحق بن راشد ان الزهرى حدثه قال اخبرنى عبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابى كعب بن مالك وهو احد الثلاثة
الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزاة

غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان
قلما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدا بالمسجد فيركع ركعتين
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد
من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي
الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه
وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة
فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم
حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني معنية في امري فقال رسول — ه معنية
الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه
فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى — سه يخطفكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر اذن بتوبة الله علينا وكان اذا
استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة الذين — ح سُرَّ
خلفوا عن الامر الذي قبل من هولاء الذين اعتذروا حين انزل الله لنا — ح خُلِّفْنا

التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين
واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احد قال الله سبحانه يعتذرون
اليكم الاية يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين حدثنا — باب
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب بن
مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك
فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما
تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا
كذبا وانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله
على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين لقد جاءكم — باب
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الاية من الرافة حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري
وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده
عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس
واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القران

الآن تجمعوه وإني أرى أن تجمع القرآن قال أبو بكر قلت لعمر كيف
أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم
يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت الذي رأى
عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال أبو بكر إنك
رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه (في رجل)
وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان
أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم
يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر هو والله خير فلم أزل أراجعه (رسول الله)
حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر أبي بكر وعمر فقمت فتتبعت
القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب وصدور الرجال حتى
وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد
غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم إلى آخرهما وكانت الصحف التي جمع فيها (آخرها)
القرآن عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند
حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث بن سعد عن يونس عن
ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال

مع أبي خزيمة الأنصاري وقال موسى عن إبراهيم ثنا ابن شهاب مع أبي خزيمة
وتابعه يعقوب بن إبراهيم عن أبيه وقال أبو ثابت ثنا إبراهيم وقال
مع خزيمة أو أبي خزيمة
فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
آخر الجزء الخامس من أجزاء سماعه يتلوه سورة يونس وكان الفراغ منه نهار الأحد
حادي عشر من شهر ذي القعدة الحرام من شهور سنة خمس وسبعين وثماني مائة
على يد العبد الفقير المعترف بالتقصير الراجي عفو ربه العزيز القدير
محمد عبد العزيز أحمد الماجدي لقبا الشافعي مذهبا تاب
الله عليه توبة نصوحا وأراده في [illegible]
وتوضيحا وغفر له ولوالديه ولمحبيه
ولجميع المسلمين بمنه وكرمه
آمين
و
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى آله وصحبه
أجمعين

بلغ صاحبه [illegible] الشيخ [illegible] سماعا لهذا الجزء على [illegible] عنه [illegible]

ثم بلغ [illegible] سماعا لهذا الجزء [illegible] عفا الله عنه

بلغ الشيخ بهاء الدين أعزه الله تعالى
قراءة هذا الجزء والذي قبله على
كاتبه أحمد [illegible] الشافعي
عفا الله عنهما [illegible]
وأجزت له أن يروي ذلك عني
وسائر ما يجوز لي روايته بشرطه
[illegible] وكتبه الفقير [illegible]
أهله والحمد لله وحده